جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية وعلاقتها بمحاورها

The Degree of Awareness among Jordanian University Students of the Concept of Digital Citizenship and the Relationship with Her Interlocutors

إعداد

ربى أحمد العمري

إشراف

الدكتورة منال عطا طوالبة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم

قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم

كلية العلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

حزيران، 2020

تفويض

أنا **ربى أحمد العمري**، أفوض جامعة الشّرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقيًّا وإلكترونيًّا للمكتبات أو المنظّمات أو الهيئات والمؤسّسات المعنيّة بالأبحاث والدّراسات العلميّة عند طلبها.

الاسم: ربى أحمد العمري.

التّاريخ: 29 / 06 / 2020.

التّوقيع:

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها " **درجة وعي طلبة الجامعات الاردنية لمفهوم المواطنة الرقمية وعلاقتها بمحاورها**".

للباحثة: ربى أحمد خليل العمري.

وأجيزت بتاريخ: 20 / 06 / 2020.

أعضاء لجنة المناقشة:

الإسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
د. منال عطا الطوالبة	مشرفاً	جامعة الشرق الأوسط	.....
د. ساني سامي الخصاونة	عضواً داخلياً و رئيساً	جامعة الشرق الأوسط	.....
أ.د منعم عبدالكريم السعايدة	عضواً خارجياً	الجامعة الاردنية	.....

شكر وتقدير

الحمد لله ذي المِّن والفضل والإحسان، حمدًا يليق بجلالهِ وعظمتهِ، وصَلِّ اللهُّم وسلم على خاتم الرُسل، منَ لا نبي بعده، صلاة تقضى لنا بها الحاجات، وترفعُنا بها أعلى الدرجات، وتبلغنا بها أقصى الغايات من جميع الخيرات، في الحياة وبعد الممات. ولله الشكر أولا وأخيرا، على حسن توفيقه، وكريم عونه، وعلى ما منّ وفتح به علي من إنجاز لهذه الرسالة، بعد أن يسّر العسير، وذلل الصعب، وفرج الهم، وعلى تفضُّله عليَّ بوالدَين كريمين وإخوة أَتاحوا لي طَريق العلم، وكانوا خيرَ سندٍ لي طِيلة حياتي الدراسية من تشجيعٍ ودُعاء وصبر وعطاء.

أشكُر مُعلَّمي الأَول وقُدوتي والدي الحبيب(**أحمد خليل العمري**)، وأحمد الله على أنه من رسخ المبادئ بأعماق ذاتي التي هي زادي الأمثل لأُكمل بها مسيرة قافلتي راسخةً شامخةً أعتزُ بأني من تربت على يديك، وحبيبتي أمي(**سناء أحمد العلي**) ذات القلب الحنون، التي دَعمتني قلبًا وقالبا وبدعواتها الصادقة وخفّفت عنّي الجهدً والتعب، وجعل الله ما قاما به في ميزان حسناتهما، أعانني الله على برهما.

ثم أتوجه بالشكر إلى من رعتني طالبةً، ومعدةً لهذا البحث أستاذتي ومشرفتي الفاضلة **الدكتورة منال طوالبة**، التي لها الفضل – بعد الله تعالى – على البحث مذ كان الموضوع عنوانًا وفكرةً إلى أن صار رسالةً وبحثًا. فلها مني كل الشكر والتقدير والعرفان.

وأتقدم بشكري الجزيل في هذا اليوم إلى لجنة المناقشة الذين لم يتأنوا لحظة تقديم النصائح المفيدة لرسالتي.

الباحثة

ربى أحمد العمري

الإهداء

إلى من رافقني اسمه مسيرة حياتي

إلى قدوتي وسندي وأماني

إلى من خط لي مسار النجاح بما استطاع من حب وجهد

" **أبي الحبيب** "

إلى الشمس التي تنير حياتي

إلى أطيب القلوب ونور الدنيا

إلى نبع الحنان وجنة الأرض

" **أمي الغالية** "

إلى عزوتي والغالي على قلبي

" **أخي وحبيبي الغالي**"

إلى رفيقات دربي وأغلى ما بحياتي

"**أخواتي العزيزات**"

إلى من هم قطعة من قلبي، ودافع القوة في حياتي

"**ولديّ الحبيبين**"

إلى عائلتي الكبيرة ... نسايب ...أصدقاء ... أحبّه ... الذين يمنحوني الأمل من جديد ...

منكم بدأت... وإليكم أعود ... ولكم أهدي عملي الصغير

الباحثة

ربى أحمد العمري

فهرس المحتويات

العنوان.....أ
تفويض .....ب
قرار لجنة المناقشة .....ج
شكر وتقدير.....د
الإهداء .....هـ
فهرس المحتويات.....و
قائمة الجداول .....ح
قائمة الأشكال.....ط
قائمة الملحقات.....ي
الملخص باللغة العربية .....ك
الملخص باللغة الإنجليزية .....ل

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة 2
أسئلة الدراسة.....6
هدف الدراسة.....7
أهمية الدراسة 7
حدود الدراسة.....8
محددات الدراسة.....8
مصطلحات الدراسة.....8

الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة

تمهيد 12
أولا: الأدب النظري.....12
ثانيا: الدراسات السابقة ذات الصلة.....23

الفصل الثالث: المنهجية وإجراءات الدراسة

تمهيد 33
منهجية الدراسة.....33
مجتمع الدراسة 34

عينة الدراسة 34
أداة الدراسة 36
صدق أداة الدراسة 38
ثبات أداة الدراسة 41
متغيرات الدراسة 42
المعالجة الإحصائية 43
إجراءات الدراسة 45

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

تمهيد 47
نتائج الدراسة 47

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج 64
التوصيات 69
المقترحات 70

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية 71
المراجع الأجنبية 75
الملحقات 754

قائمة الجداول

رقم الفصل – رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
3 – 1	عينة الجامعات الأردنية وأقاليمهم.	34
3 – 2	نتائج توزيع عينة الدراسة تبعًا لمتغيرات الدراسة.	35
3 – 3	توزيع فقرات أداة الدراسة على مجالاتها.	37
3 – 4	مقياس ليكرت الخماسي.	38
3 – 5	معاملات الارتباط للمحاور الثلاث للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للأداة	40
3 – 6	معاملات الارتباط بين محاور أداة الدراسة.	40
3 – 7	قيم معاملات ثبات أداة الدراسة.	42
3 – 8	تقديرات الدرجة لقيم المتوسطات الحسابية.	44
4 – 9	الإحصاء الوصفي لإجابات أفراد عينة الاستبانة لفقرات المحور التعليم، مرتبة تنازليًا.	48
4 – 10	الإحصاء الوصفي لإجابات أفراد عينة الاستبانة لفقرات محور الاحترام. مرتبة تنازليًا.	50
4 – 11	الإحصاء الوصفي لإجابات أفراد عينة الاستبانة لفقرات المحور الحماية، مرتبة تنازليًا.	52
4 – 12	الاحصاء الوصفي لمحاور الدراسة الثلاث.	54
4 – 13	ارتباطات محاور المواطنة الرقمية.	56
4 – 14	قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة وعي طلبة الجامعات الأردنية تبعًا لمتغير الجنس.	58
4 – 15	اختبار(ت) لعينتين مستقلتين Independent Sample t-test	59
4 – 16	قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية تبعًا لمتغير الكلية.	59
4 – 17	اختبار(ت) لعينتين مستقلتين Independent Sample t-test	60
4 – 18	قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية تبعًا لمتغير الجامعة.	61
4 – 19	اختبار(ت) لعينتين مستقلتين Independent Sample t-test	61
4 – 20	قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية تبعًا لمتغير المرحلة الدراسية.	62
4 – 21	اختبار(ت) لعينتين مستقلتين Independent Sample t-test	63

قائمة الأشكال

رقم الفصل – رقم الشكل	المحتوى	الصفحة
1 – 2	محاور المواطنة الرقمية	19
2 – 4	درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية ومحاور المواطنة الرقمية الثلاث	55
3 – 4	معامل الارتباط الخطي	57

قائمة الملحقات

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	الاستبانة بصورتها الأولية	78
2	قائمة بأسماء السادة محكمي أداة الدراسة	82
3	الاستبانة بصورتها النهائية	83
4	كتاب تسهيل المهمة من جامعة الشرق الأوسط لوزارة التربية والتعليم.	86

درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية وعلاقتها بمحاورها

إعداد

ربى أحمد العمري

إشراف

د. منال عطا طوالبة

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة الوعي لمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية، وعلاقتها بمحاورها، وتحديد فيما كانت تقديرات أفراد العينة متفاوتة تُعزى لمتغير الجنس أو الكلية أو الجامعة أو المرحلة الدراسية، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، فقامت بتصميم مقياس للوعي بالمواطنة الرقمية بحيث تضمن(33) فقرة مقسمة على ثلاث محاور، يضمن محور التعليم (11) فقرة، ومحور الاحترام (9) فقرات، ومحور الحماية (13) فقرة، حيث تم عرضها على لجنة محكمين ومن ثم إجراء عينة استطلاعية، لضبط ثبات الأداة وتطبيقها على عينة الدراسة التي بلغت (383) طالبًا وطالبًة من طلبة الجامعات الأردنية التالية(جامعة جرش الأهلية وجامعة اليرموك من إقليم الشمال، وجامعة الشرق الأوسط والجامعة الأردنية من إقليم الوسط، وجامعة مؤتة وجامعة العقبة من إقليم الجنوب).

وكانت نتائج الدراسة أن درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية جاءت مرتفعة لدى الطلبة، كما بينت النتائج أنه يوجد علاقة ارتباطية مرتفعة بين درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية ومحاور المواطنة الرقمية، كما وبينت النتائج انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وأظهرت أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجامعة لصالح الجامعات الخاصة عن الجامعات الحكومية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الكلية أو المرحلة الدراسية. وقد أوصت الدراسة بضرورة توعية الطلبة بالتقيد بمبادئ الاحترام التي تحمي من مخاطر الوقوع في عقوبات الجرائم الإلكترونية، نتيجة عدم التقيد بمعايير السلوك الرقمي والقوانين الرقمية والوصول الرقمي.

الكلمات المفتاحية: درجة الوعي، المواطنة الرقمية، طلبة الجامعات الأردنية.

The Degree of Awareness among Jordanian University Students of the Concept of Digital Citizenship and the Relationship with Her Interlocutors

Prepared by

Ruba Ahmad Al_Omari

Supervised by

Dr. Manal Ata Twalbeh

Abstract

This study aimed to identify the degree of awareness of the concept of digital citizenship among Jordanian university students, and its relationship to its domains, and to determine whether the estimates of the members of the sample were different due to the gender variable, college, university, or school stage, which the researcher is the descriptive analytical approach

She designed a measure of awareness of digital citizenship to include (33) paragraphs divided into three domains, the education domain includes (11) paragraphs, the respect domain (9) paragraphs, and the protection domain (13) paragraphs, where it was presented to a panel of arbitrators and then conducted an exploratory test, to set the stability and its system on a sample The study which reached (383) male and female students from the following Jordanian universities (Jerash Private University, Yarmouk University from the North Region, the Middle East University and the University of Jordan from the Central Region, the University of Mutah and the University of Aqaba from the Southern Region).

The results of the study were that the degree of awareness of the concept of digital citizenship that increases students, as well as between the results that there is a high correlation between the degree of awareness of the concept of digital citizenship and the axes of digital citizenship, and the results also showed that there are statistically significant differences attributable to the gender variable in favor of females And, while there are related differences, statistically significant due to the university variable in favor of private universities than public universities. There are no statistically significant differences attributable to the variables of the college or the academic stage. The study recommended that students should be educated to adhere to the principles of respect that

protect from the dangers of prevention in electronic crime penalties, as a result of not adhering to standards of digital behavior, digital laws, and digital font.

Keywords: The Degree of Awareness, Digital Citizenship, Jordanian University Students.

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

تواجه المجتمعات في العصر الحالي تغيرات وتحديات التحول نحو مجتمع المعلومات، تفرض عليها أن تطوي صفحة العصر الصناعي، لتفتح صفحة جديدة تحت مسمى "العصر الرقمي"، لما لها من انعكاسات على الانسان من مختلف جوانب حياته الاقتصادية والثقافية والاجتماعية معاً، فقد نتج عن ذلك ظهور ما يعرف بالمجتمع الرقمي Digital society.

فنتيجة الانتشار الكبير الذي تحظى بها الثورة الرقمية في شتى مجالات الحياة، فقد أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) Information & Communication Technology جزءاً لا يمكن الاستغناء عنه، فهي أداة فعالة في التواصل مع الآخرين، وتعد ميزة أساسية من ميزات العصر الرقمي (الدهشان، 2016).

ويشير موقع (Internet World Stats) في تقريره الصادر في شهر يناير عام 2020م إلى أن عدد مستخدمي الانترنت في العالم وصل إلى ما يقارب(4.5) مليار مستخدم، أي ما نسبته (59%) من عدد سكان العالم، وفي الوطن العربي بلغ عددهم (183) مليون مستخدم، أي بنسبة (70%) من سكان الوطن العربي، وصولًا إلى الأردن التي بلغ عدد مستخدمي الإنترنت فيها إلى (8,700,000) مليون مستخدم بنسبة تقارب (85%) من سكان الأردن الذي بلغ عددهم (10) مليون نسمة، فقد استطاعت الثورة الرقمية بدورها اليوم أن تستقطب شرائح كبيرة من فئات المجتمع ومن مختلف المراحل العمرية، وبذلك أصبحت من سِمات حياة الفرد اليومية، التي فتحت له آفاق واسعة، يخطي بها حدود الزمان والمكان، وتبحر به في عالم العلم والمعرفة والترفيه (الناجي، 2019).

فبرغم الإيجابيات العديدة التي تحظى بها هذه الثورة، إلا أن لها من الآثار السلبية تعود على الفرد، فقد أصبحت الأجهزة الرقمية سهلة المنال وفي متناول اليدين، مما أدى إلى إمكانية التواصل مع أفراد مجهولين، وسهولة تصفح مواقع مجهولة وخطرة، وانتشار الممارسات السلبية التي تشمل قدراً من الإساءة نتيجة الاستخدام الغير رشيد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وكثيرا من الاختراقات المتنوعة مثل الاحتيال عبر الإنترنت، وتجاوز آداب الحوار، والاستخدام الغير شرعي للمواد والاعتداء على حقوق الملكية (الناجي، 2019).

وأصبحت الرقابة صعبة من جهة المجتمع من جانب والأسرة من جانب آخر، إن لم تكن مستحيلة، فقد أصبح الفرد مواطنًا يتفاعل داخل المجتمعات الافتراضية، وهو غير واعٍ بأبعاد المواطنة الرقمية فيه، وعدم إدراكه للمعايير التي يجب عليه الالتزام بها، (الحصري، 2016)، الأمر الذي يستدعي توعية الطلبة بكيفية التعامل مع الإنترنت من منطلق الحرص على توظيفه بالطريقة المثلى، والتوجيه بالسلامة والأمن الإلكتروني عند استخدامه؛ لدرء مخاطره، وخلق رقابة ذاتية في أنفسهم، لذلك ولد اهتمام متزايد بتحسين المواطنة الرقمية للأفراد، لما اتخذته المواطنة من شكلًا جديدًا، وصورًا تتوافق مع طبيعة حياة ومتطلبات المواطن، فقد أصبحت ضرورة عصرية، يجب تسليط الضوء عليها، لنشر التوعية (المصري، 2017).

إن العالم بحاجة ماسة اليوم إلى تثقيف الأفراد بمفهوم المواطنة الرقمية، وهو مصطلح لا يسمعه الفرد بقدر ما هو متوقع! فالمواطنة الرقمية تضفي الاستخدام الآمن ضمن بيئة قانونية أخلاقية، وهي نمط حياة يحتاج إليه كل إنسان (شلتوت، 2016)، فإيمانا بأهميتها في المنظومة التعليمية، يسعى التعليم الذي هو من أهم المنظومات التي يقوم عليها أساس أي دولة في العالم، مثل الدول المتقدمة بريطانيا، والولايات المتحدة وكندا، بتثقيف مجتمعاتها بمعرفة فن كيفية التصرف، وبكل احترام أثناء

استخدام الإنترنت، وهذا ما عرفته الجمعية الأمريكية لأمناء المكتبات المدرسية (AASL) American Association of School Librarian (Maughan, 2017)، فالمواطنة الرقمية هي أكثر من مجرد أداة تعليمية، إنها طريقة لتهيئة الطلبة ضمن معايير متطورة في استخدام التكنولوجيا، وبشكل واعٍ ومسؤول (Ribble, 2014).

كما ويشير مفهوم المواطنة الرقمية إلى مدى التفاعل عبر الوسائل الالكترونية بين الفرد والآخرين في المجتمع، الممثلة بشبكة المعلومات وتطبيقاتها المختلفة (Maughan, 2017)، كما تعرف المواطنة الرقمية بأنها إعداد الطلبة وحمايتهم من مخاطرها التعامل مع التكنولوجيا، (الشهري، 2016)، فالمواطنة الرقمية ليست تقنية، ولكنها ثقافة، يجب أن تغرس في نفوس جميع المستخدمين الرقميين (مهدي، 2018)، كما أنها تُعد نظرة تشمل استخدام التكنولوجيا ضمن أمن الفرد وسلامته، والسلوكيات القانونية والأخلاقية التي يجب أن يتبعها الفرد ويطبقها بالشكل وبالحكمة المناسبة (شعبان، 2018).

كما تعد المعرفة بمحاور المواطنة الرقمية ضرورة لمواجهة التطور التقني(الفايد،2014)، ووسيلة لتحقيق الارتقاء في التعليم الذي يعد أول محور من محاور المواطنة الرقمية المهمة في تشكيل المواطن الرقمي، والتبادل الإلكتروني للمعلومات، وجوانب التجارة الرقمية المتمثلة في عمليات البيع، وكما تعزز محور الاحترام لدى الفرد، في تمثيلها لقواعد السلوك المقبول والناتج عن القيم والمبادئ التي يحملها المواطن الرقمي، وتمكين جميع الفئات في المجتمع من استخدام التقنيات الرقمية، كما تحقق محور الحماية، الذي يشمل الحماية من الجوانب الشخصية والنفسية، والصحية، والمواطن الرقمي يعرف ما له من حقوق، مثل هويته الشخصية وحرية التعبير، وما عليه من واجبات. مثل: احترام آراء الآخرين، ويعرف أيضا طرق الحفاظ على معلوماته الخاصة حتى لا يقع في عمليات

الابتزاز الالكتروني، كما يعرف المخاطر الصحية للتكنولوجيا، ولهذا يجب تعليمه قواعد الاستخدام حتى تحميم من الأخطار (شعبان،2018).

وتجدر الإشارة إلى سَعي المملكة الأردنية الهاشمية إلى الاهتمام بتوعية المواطن؛ حيث سعى جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم لتقديم وثيقة فكرية مهمة لأبناء شعبه، لعلاقة المجتمعات بالتكنولوجيا، والتي كان من أهم أهدافه تعزيز المواطنة الرقمية، وتعميق المسؤولية الكاملة عن الأفعال المصورة والمكتوبة والمنطوقة، مع حرص الحفاظ على الهوية في ظل هذه العولمة (الكركي، 2018)، ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة لمعرفة درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية بمفهوم المواطنة الرقمية، وعلاقتها بمحاورها.

مشكلة الدراسة

انتشرت عادة الاستخدام الغير اللائق لمختلف تطبيقات وسائل التكنولوجيا الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي، هذا ما دعا الباحثة لإجراء دراسة استطلاعية عن آراء بعض طلبة جامعة الشرق الاوسط حول وعيهم لمفهوم المواطنة الرقمية، واتضح أن نسبة قليلة من الطلبة لديهم الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية التي يجب أن يلتزم بها الطالب، وفي ضوء هذا الاستخدام الواسع لمجتمع التكنولوجيا، يصبح من الضروري تعزيز الجوانب الإيجابية للتكنولوجيا، والاستفادة منها وتوجيه المجتمع لتحقيق معايير المواطنة الرقمية (Alharbi & Alturki, 2018).

كما أوصت العديد من الدراسات (السليحات، الفلوج والسرحان، 2018; ناجي، 2019; الحصري، 2016) بضرورة توعية الطلبة بالأساليب المتقدمة في الحماية من مخاطر المشاركة في مجتمع الانترنت، وإجراء المزيد من الدراسات لمعرفة درجة وعي الطلبة بمفهوم المواطنة الرقمية.

كما أشار (الدهشان، 2016) إلى أن الاستخدام الواسع للأدوات الرقمية أدى لخلق مواطن رقمي ضمن مجتمع رقمي، لهذا بات من الضروري وضع ضوابط ومعايير لضمان التأثير الإيجابي لهذا التقدّم، بهدف الحماية من مخاطر هذا التطور المتسارع في مجال التكنولوجيا، والتغلب على سلبيات الإنترنت خاصة، والتكنولوجيا بوجه عام، ونشر ثقافة المواطنة الرقمية بين شباب الجامعة، فهي ضرورة عصرية في وجه إطار عام، لتوعيه الطالب وبالأخص الجيل الرقمي بضوابط التعامل مع هذه التكنولوجيا، كما ويؤكد الفايد (2014)، على ضرورة المعرفة بمفاهيم المواطنة الرقمية؛ ودراسة العلاقة بين محاورها، بحيث يعبر ارتباط هذه المحاور في تعزيز السلوك الأخلاقي المسؤول لإعداد المواطن الرقمي الصالح، وتشكيل لدى الفرد درع للحماية أمام مخاطر التقنيات الرقمية.

فقد أصبح الفرد أمام مجتمع رقمي مفتوح، لذلك لا بد من تسليط الضوء على المواطنة الرقمية التي أصبحت بمثابة نموذجا مثاليا للمواطنة في القرن الحادي والعشرين.

أسئلة الدراسة

من خلال التعرف على مشكلة الدراسة، يمكن تحديد وصياغة أسئلة الدراسة، على النحو التالي:

السؤال الأول: ما درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية؟

السؤال الثاني: هل توجد علاقة ارتباطية بين درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية ومحاور المواطنة الرقمية؟

السؤال الثالث: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية تعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، الكلية، الجامعة، المرحلة الدراسية)؟

هدف الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية، وعلاقتها بمحاورها.

أهمية الدراسة

أصبحت المواطنة واحدة من غايات العملية التعليمية التي تخص بجوهرها على تهيئة أفراد المجتمع الفاعلين، (Zhong, 2016).

كثُرت البحوث والدراسات التي تتناول موضوع المواطنة الرقمية؛ لما لها من أهمية ودور في تطوير وبناء مجتمع يختلف عما كان متعارفًا عليه من قبل.

حيث تتمثل أهمية الدراسة في جانبين إحداهما نظري والآخر تطبيقي:

الجانب النظري

وتأتي الأهمية النظرية للدراسة فيما يلي:

1. إثراء الأدب التربوي بإطار نظري عن المواطنة الرقمية ومحاورها.
2. إثراء المكتبات العالمية والعربية بمفهوم المواطنة الرقمية ومحاورها.

الجانب التطبيقي

من الناحية التطبيقية، فتأمل الباحثة أن:

1. تفيد في توجيه وتعديل سلوك الطلبة نحو المواطنة الرقمية، وتطبيقهم لها، لما فيها من أثر إيجابي على المجتمع الأردني.
2. تسهم في لفت أنظار الباحثين لإجراء البحوث والدراسات حول المواطنة الرقمية.

3. قد تفيد نتائج الدراسة الحالية القائمين على المؤسسات التعليمية في توعية الطلبة وحمايتهم من مخاطر الإنترنت.

4. تفيد الدراسة المربين على فتح آفاق الوعي الرقمي لدى الطلبة.

حدود الدراسة

تحددت الدراسة بالحدود الآتية:

الحد الموضوعي: وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية، وعلاقتها بمحاورها.

الحد المكاني: الجامعات الأردنية.

الحد الزماني: الفصل الدراسي الثاني 2020/2019.

الحد البشري: طلبة الجامعات الأردنية.

محددات الدراسة

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة وإجراءاتها على طلبة الجامعات الذي سحبت منه العينة، والمجتمعات الأخرى المماثلة، ومرهونة بمدى صدق الأدوات المستخدمة في الدراسة وثباتها، وموضوعية إجابات أفراد العينة عن أداة الدراسة.

مصطلحات الدراسة

تناولت الدراسة الحالية بعض المصطلحات التي تحتاج إلى توضيح وهي:

درجة وعي

هو مدى إدراك الفرد للأشياء، والعلم بها، حيث تمثل علاقة الشخص العقلانية مع مجموعة من الأفكار، والحقائق والمعلومات التي تعبر عن موضوع معين (تركي،53:2016)

وتعرفه الباحثة إجرائيا: هي مدى إدراك أفراد الدراسة لموضوع الدراسة، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها أفراد الدراسة عند اجابتهم على أداة الدراسة.

المواطنة الرقمية

عرفها المصري وشعت (157،2017): بأنها "القواعد الأخلاقية، والضوابط القانونية، والمعايير السلوكية، والمبادئ الوقائية، الهادفة إلى حماية الطلبة من أخطار التكنولوجيا الرقمية ومساعدتهم على الاستفادة القصوى من مميزاتها؛ ليصبحوا مواطنين رقمين قادرين على التكيف والعيش بأمان في العصر الرقمي، والتمتع بحقوقهم وتأدية ما عليهم من واجبات ومسؤوليات للمواطن في هذا العصر".

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها: مجموعة الأسس التي لابد أن يلتزم بها طلبة الجامعات الأردنية، عند استخدامهم التكنولوجيا الرقمية؛ المتعلقة في مجموعة من الواجبات التي تفرض عليهم أن يلتزموا بها أثناء استخدامهم للتكنولوجيا، وعلى صعيد آخر، الإدراك بالحقوق التي ينبغي أن يتمتعوا بها أثناء تعاملهم معها.

محاور المواطنة الرقمية: وهي كما حددها ريبيل (Ribble,2014,88) في ثلاث فئات رئيسية، وهي: التعليم ويشمل (الثقافة الرقمية، الاتصال الرقمي، والتجارة الرقمية) الإحترام ويشمل (الوصول الرقمي، ومعايير السلوك الرقمي، والقوانين الرقمية)، والحماية، وتشمل (الحقوق والمسؤوليات الرقمية، والصحة والرفاهية والأمن الرقمي).

وتعرفها الباحثة إجرائيًا: هي تضم أبعاد المواطنة الرقمية التسعة، مدرجة ضمن ثلاث محاور: محور التعليم ويضمن (الثقافة الرقمية، الاتصال الرقمي، والتجارة الرقمية) الإحترام وتضمن (الوصول

الرقمي، ومعايير السلوك الرقمي، والقوانين الرقمية)، والحماية، وتضمن (الحقوق والمسؤوليات الرقمية، والصحة والرفاهية والأمن الرقمي).

ومن خلال إجابة الطلبة على أداة الدراسة، يمكن الحصول على درجة الوعي لديهم.

الفصل الثانـي
الأدب النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني
الأدب النظري والدراسات السابقة

تمهيد

يتضمن هذا الفصل عرضاً للأدب النظري والدّراسات السّابقة ذات الصلة بأهداف الدراسة الحالية، حيث تم مراجعة الأبحاث والدراسات العربية منها والاجنبية المتعلقة بهذا الموضوع، أو ذات صلة بالدراسة، نتيجة هذا التّطور الذي يشهده عالمنا اليوم في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي أخذتنا في نقله نوعية في كافة المجالات، وكان له انعكاسات غير مسبوقة على نمط الحياة العلمية واليومية، حيث سيتناول الإطار النظري المواطنة الرقمية من حيث تعريفها، وأهميّتها، وجوانبها ومهاراتها، وأهدافها، ومراحلها، ومحاورها.

حظيت المواطنة الرقمية باهتمام كبير من قبل المربين والمفكرين التربويين، لأنها تعد وسيلة تحقق بها غايات نبيلة تفيد المجتمع، وتعالج المخاطر التي تواجه الأفراد في المجتمع.

أولا: الأدب النظري

المواطنة الرقمية

"المواطنة جمع مواطن، ومواطن الحرب مأخوذة في العربية من الوطن أو المنزل الذي نقيم به، وهو محل الإنسان وموطنه، وطن، يطن، وطناً أي أقام به، وطن البلد أي اتخذه وطناً " (المعجم الوجيز، 2000، 450).

وقد أشار الدستور الأردني في مفهوم المواطنة في المادة ستة من الفصل الثاني إلى ما يلي: "الأردنيون سواء أمام القانون، لا تمييز بينهم في الواجبات والحقوق، وإن اختلفوا في العرق، أو الدين،

أو اللغة. الدفاع عن الوطن وأرضه ووحدة شعبه، مع الحفاظ على السلم الاجتماعي، وهو واجب مقدس على كلّ أردني، وتكفل الدولة التعليم والعمل ضمن حدود إمكانياتها، وكذلك تكفل الطمأنينة، إلى جانب تكافؤ الفرص لجميع الأردنيين"، كما أن أهداف تربية المواطنة لا تتحقق بمجرد ادعاء فلسفي، بل إن تحقيق الأهداف يتطلب ترجمتها إلى إجراءات عملية، وإدراجها في المناهج والكتب الدراسية.

وتتأكد أهمية التربية على المواطنة باعتبارها تحافظ على الدستور الوطني، وتدعم وجود الدولة الحديثة، وتنمية المعارف المدنية والقيم الديموقراطية، حيث أنها تسهم في الحفاظ على استقرار المجتمع، وحفظ الحقوق والواجبات لدى الطلبة، كما تعمل على تنمية مهارات اتخاذ القرار، والحوار لديهم (مساعيد، 2014).

وقد اعتمدت الدراسة هذا التعريف الصادر عن الدستور الأردني؛ لما له من أثر في ترسيخ مفهوم المواطنة والوعي بها لدى طلبة المرحلة الجامعية، وأعلاء روح المواطنة في نفوسهم.

فقد عرف شلتوت (2016)، المواطن الرقمي بأنه "الشخص الذي نشأ وترعرع مع وحول التقنيات الرقمية، فهو يفهم التكنولوجيا بالفطرة"، فهو الجيل الرقمي، كما عُرفه أيضا: بأنه هو ذلك الفرد الذي يستخدم الإنترنت بانتظام وفعالية، ويكون قد ولد أثناء أو بعد الثورة التكنولوجية، ويتفاعل معها مبكرًا، ولديه وعي ومعرفة تجعله يتعامل معها، ويصنف الفرد مواطناً رقمياً عندما يكون متمكناً من استخدام الأجهزة الرقمية (القحطاني، 2018).

كما ويُجمل الجزار (2014)، و Culatta (2018)، أن المواطن الرقمي يتمتع بقدرته على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ واستخدامها في البحث، والسعي لإيجاد فرص تطبيقية

تكون لها أثر، كما يكون ملماً بالقراءة والكتابة، وبالرموز والنصوص الإلكترونية، وتوظيفهم في الفضاء الإلكتروني، كما أنه يتواصل بشكل إيجابي مع الآخرين عبر الوسائل التكنولوجية المختلفة، والمشاركة في الأنشطة المختلفة، وإدارة وقته (الناجي، 2019).

يلخص اسمان غونغورين (Isman & Gungoren, 2014) خصائص المواطن الرقمي، بمدى احترامه لثقافات المجتمعات في البيئة الرقمية؛ في فهمه للقضايا الإنسانية والثقافية والاجتماعية المتعلقة بالتكنولوجيا، وممارسته السلوك القانوني والأخلاقي؛ باستخدامه الآمن والقانوني ومسؤوليته تجاه المعلومات فيها؛ بتقديم مبادرات قيادية بالمواطنة الرقمية، ويضيف القحطاني (2017) أن المواطن الرقمي يتمتع بالسلوكيات الأخلاقية، وحرية في التعبير، كما يحترم الخصوصية في العالم الرقمي، ووقوفه ضد التسلط عبر الإنترنت.

توحدت آراء الكثير على أن المواطنة الرقمية ما هي الا بعد جديد للمواطنة التقليدية، فالمواطنة التقليدية تتطلب الانتماء للمجتمع وتحقيق أهدافه، والالتزام بقوانينه الاجتماعية، والاقتصادية والسياسية وغيرها، زيادة على ذلك تتخذ المواطنة الرقمية أشكالا وصورا عديدة بما يتفق مع طبيعة متغيرات العصر الرقمي وانتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وما يتفق كذلك مع طبيعة حياة ومطالب المواطن من خلال وضع سياسات ضابطة تضمن حمايته من اخطار التكنولوجيا الرقمية وفي الوقت نفسه تساعده على الاستفادة من مميزاتها والتعامل مع الحقوق والالتزامات والواجبات لكي تسهم في النهاية في رقي الوطن ومكوناته. فبذلك يصبح المواطن ذا حقوق وواجبات في آن واحد في المجتمع الرقمي (الصمادي، 2017).

فقد تعددت التعريفات التي تناولت مصطلح المواطنة الرقمية في الكثير من الدراسات، ومن أبرزها ما قدمته الجمعية الدولية لتكنولوجيا التعلمي (ISTE) International Society for

Technology in Education بأنها تعد شكل من أشكال الهوية الاجتماعية يشترك فيها كافة أفراد المجتمع بغض النظر عن الجنس أو الدين أو أسلوب الحياة وتنطوي على عدد من الحقوق والواجبات.

وبناءً على ما تقدم يتضح بأن المواطنة الرقمية قد اشتملت على عدة جوانب، منها: الجانب المعرفي، الذي يشمل الدراية والوعي والمعرفة بالعالم الرقمي وما يتعلق بشأنه، والجانب المهاري والذي يوضح المهارات التي تمكن الفرد من التفاعل مع المجتمع الرقمي، وأخيرا، الجانب السلوكي، الذي يحث الفرد على ترسيخ القيم والأخلاق والالتزام بالقوانين والقواعد الازمة، من خلال ذلك يجب على المواطن الرقمي التمتع بتلك المهارات حتى يتمكن من استخدام الانترنت بطريقة صحيحة وآمنة (شعبان، 2018).

مهارات المواطنة الرقمية

بيّن بارك (2016)، أن السلوكيات والأعراف في المواطنة الرقمية تتضمن نطاقا واسعا، فلا بد من الأفراد أن يتمتعوا ببعض المهارات التي تعد جزء من مواطنتهم، وهي:

1. **هوية المواطن الرقمي:** القدرة على بناء هوية صحية وإدارتها عبر الإنترنت.
2. **إدارة وقت الشاشة:** القدرة على إدارة وقت الشاشة، وتعدد المهام، وانخراط الفرد في الألعاب عبر الإنترنت ووسائل الإعلام الاجتماعية مع ضبط النفس.
3. **إدارة التسلط عبر الإنترنت:** القدرة على التعامل مع حالات التسلط عبر الإنترنت واكتشافها والتعامل معها بحكمة.
4. **إدارة الأمن السيبراني:** القدرة على إدارة مختلف الهجمات الإلكترونية وحماية بيانات الشخص عن طريق إنشاء كلمات مرور قوية.

5. **إدارة الخصوصية:** القدرة على حماية خصوصية الآخرين، والتعامل مع حرية التصرف في جميع المعلومات الشخصية المشتركة عبر الإنترنت.
6. **التفكير الناقد:** القدرة على التفريق والتمييز بين المعلومات الحقيقية والمعلومات الخطأ، والمحتوى الجيد والضار، والاتصالات الموثوقة والمشبوهة عبر الإنترنت.
7. **البصمات الرقمية:** القدرة على إدارة وفهم طبيعة الآثار الرقمية وآثارها الواقعية بشكل مسؤول.
8. **التعاطف الرقمي:** القدرة على فهم احتياجات ومشاعر الآخرين على الإنترنت والتعاطف تجاههم.

ارتبطت المواطنة الرقمية بما يعرف بالحياة الرقمية والهدف الأساسي في التعليم للمواطنة الرقمية هو تحسين التعلم والنتائج وإعداد الطلبة في إطار قواعد السلوك المناسب والمسؤول في استخدام التكنولوجيا، ليصبحوا مواطنين القرن الحادي والعشرون.

ويمكن استعراض أهداف المواطنة الرقمية في توعية مختلف المراحل العمرية بالتعرف على مفهومها بصورة محببة، نشر ثقافة حرية التعبير الملتزمة بالأدب، فذلك يقلل الانعكاسات السلبية لاستخدام الانترنت على الحياة الواقعية، كما توفر بيئة تواصل اجتماعي خالية من العنف، وترفع مستوى الأمان الالكتروني (القحطاني، 2017).

مراحل تنمية المواطنة الرقمية

ليتم المساعدة في رفع مستوى الأمان الإلكتروني لدى الطلبة، وحتى يتم تزويدهم بالمؤشرات اللازمة بمفاهيم المواطنة الرقمية، ووصولاً لتنميتها لديهم، لإعداد الطلبة بما يخدم الوطن الذي يعيشون فيه.

فقد أشار محروس (2018) وطوالبة (2017)، أنّ وعي الطلبة يستدعي مرورهم بمراحل تنمية المواطنة الرقمية التالية:

مرحلة الوعي (A Wareness)

وتعنى توسيع مدارك الطلبة بما يؤهلهم ليصبحوا واعيين مثقفين بالوسائط الرقمية، وذلك يعني تجاوز مرحلة الوعي الإحاطة بالمكونات المادية(الأجهزة) والبرمجية(البرمجيات) والمعلومات والمعارف الأساسية، انتقالا لمرحلة معرفة الاستخدامات غير المرغوبة لتلك التكنولوجيا، بحيث يكون المعلم على معرفة بما هو مناسب وما هو غير مناسب عند استخدام التقنيات الرقمية، وماهي الآثار المترتبة على استخدامها.

مرحلة الممارسة الموجهة (Guided Practice)

وتعني تزويد وزيادة إدراك الطلبة تحت توجيه المعلم، باستخدام التكنولوجيا في مناخ يشجع على التفكر والاكتشاف، واستخدام ما هو ملائم من الاستخدامات التكنولوجية وما هو غير ملائم، مع تحديد وقت استخدامه، والسبب من استخدامها عن غيرها.

مرحلة النمذجة وإعطاء المثل والقدوة (Modeling & Demonstration)

وتُعنى هذه المرحلة بتقديم نماذج إيجابية مثالية حول كيفية استخدام وسائل التكنولوجيا، حيث يتوجب على الآباء والمعلمين أن يكونوا نماذج للقدوة الحسنة يمكن أن يتخذهم الطلبة قدوة لهم أثناء استخدامهم للمواطنة الرقمية، بحيث يقوم المعلم بممارسة ما هو مناسب من سلوكيات المواطنة الرقمية، بحيث تصبح جزءا من سلوكه يتعلمه منه الطلاب.

مرحلة التغذية الراجعة وتحليل السلوك (Feedback & Analysis)

هي مرحلة إتاحة الفرص أمام الطلبة لمناقشة استخداماتهم للتقنيات الرقمية داخل وخارج الغرف الصفية، وصولاً لمرحلة الحرية على تقديم النقد البناء، والتمييز في الاستخدام السليم للتكنولوجيا

وداخل من خلال تأمل ذاتي لممارساته، والحرية في التحليل والاستكشاف السلوكيات المناسبة والغير مناسبة حول استخدام التقنيات الرقمية.

وليتم تحقيق هذه المراحل الأربعة، لا بد من التزام الطلبة بمحاور المواطنة الرقمية.

محاور المواطنة الرقمية

للمواطنة الرقمية ثلاث محاور قد اتفقت عليها الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم ISTE، كما ذكرت في جميع دراسات المواطنة الرقمية، كدراسة (ريبيل، 2012) ، وقد تم تحديد هذه المحاور حتى تساعد على المساهمة في إعداد المواطن العصري القادر على استخدام التكنولوجيا الرقمية وتوظيفها بشكل سليم وآمن، لا بد من فهم أفضل للموضوعات التي تشكل المواطنة الرقمية، فهي تتكون من مجموعة من المحددات الثقافية والاجتماعية والصحية والقانونية والأمنية التي لها صلة بالتكنولوجيا الرقمية التي توظف النظام التعليمي بشكل عام، والمعلم بشكل خاص (العقاد، 2017).

وبمراجعة العديد من الدراسات ذات الصلة بالمواطنة الرقمية مثل: (Tan, 2011) و(Ribble, 2011) و(Herrera, 2012) و(Ribble, 2012) و(Isman, 2014) و(الدمرداش، 2014) و(Kaya & kaya, 2014) و(السليحات، الفلوح، السرحان، 2018) و(المسلماني، 2015) و(الفايد، 2014) و(Isman, et al., 2014) يتبين أن المواطنة الرقمية لها مجموعة من الأبعاد اتفقت عليها هذه الدراسات، ليكون لدينا مواطنين رقميين بشكل كامل، وقد حُددت تسعة أبعاد للمواطنة الرقمية، وقسمت ضمن ثلاث محاور، يتضمن كل محور ثلاثة أبعاد، تتمحور المحاور حول التعليم، الاحترام، الحماية كما هو موضح في شكل (1) الآتي (القحطاني، 2017):

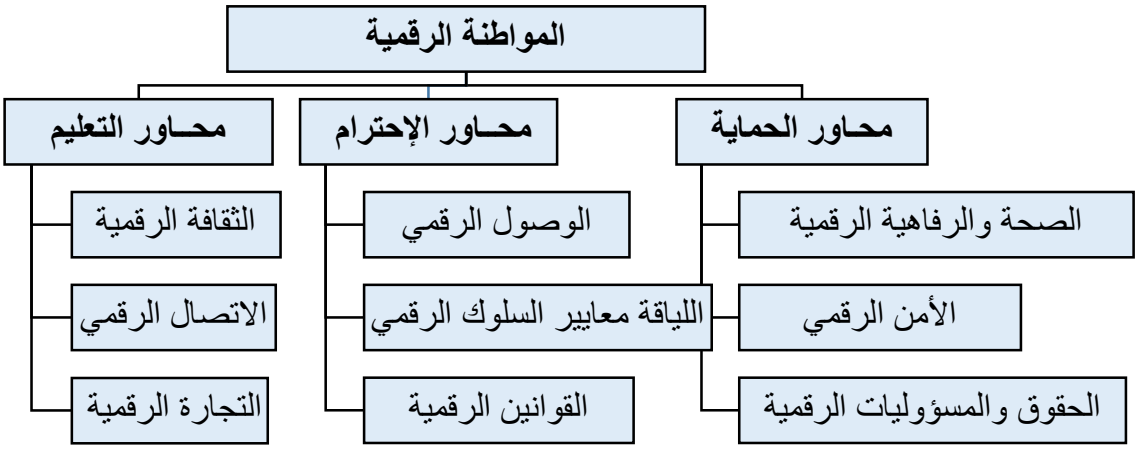

شكل رقم (1): محاور المواطنة الرقمية

المحور الأول: محور التعليم، ويضم ثلاث أبعاد:

1. **الثقافة الرقمية (Digital Literacy)**: بالرغم من الجهود المبذولة في نشر التكنولوجيا بشكل عام، إلا أنه يتوجب معرفة كيفية استخدام مصادر التكنولوجيا بحد ذاتها، وليس كيفية استخدامها بشكل ملائم، ومن أهم قضايا الثقافة الرقمية تعلم الأساسيات الرقمية، وتقييم المصادر الإلكترونية ومدى دقة وصدق محتواها، وكذلك كشف وتطوير أنماط التعلم على الشبكة الإلكترونية والتعلم عن بعد.
2. **الاتصال الرقمي (Digital communication)**: لابد من تحقيق الاتصال الاجتماعي الرقمي الملائم عند التواصل مع الآخرين وتوعية الطلاب بآداب السلوك والقواعد الواجب اتباعها، فقد أصبح الاتصال الرقمي هو الوسيلة الجديدة التي يتفاعل بها الناس فيما بينهم سواء كانت من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها من وسائل الاتصال الرقمي.
3. **التجارة الرقمية (Digital Commerce)**: وهي تشمل البيع والشراء عبر الإنترنت، وتوعية الطلاب بالتجارة الرقمية، وإعدادهم ليصبحوا مستهلكين أذكياء واطلاعهم على عدة قضايا قد تواجههم أثناء التسوق عبر الإنترنت مثل: الاحتيال وسرقة الهوية أو المعلومات

الشخصية وغيرها حتى يصبح الطلاب أكثر وعيا وإدراكًا للمخاطر التي يمكن أن يتعرضوا لها عند شراء أو بيع البضائع إلكترونيا، فهم بحاجة إلى فهم جميع جوانب المعاملات عبر الإنترنت، وهذا بدوره يعدهم للتفاعل في الاقتصاد الرقمي.

المحور الثاني: محور الاحترام، ويتضمن ثلاث أبعاد:

1. **الوصول الرقمي (Digital Access)**: يقصد بها المشاركة الإلكترونية الكاملة أي تكافؤ وإتاحة الفرص أمام الطلاب مع مراعاة الفروق الفردية بكافة الظروف الاجتماعية والاقتصادية والجغرافية، بما يخص الوصول التكنولوجي، حتى تكون التقنية متاحة للجميع بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة، للانخراط بالعالم الرقمي، فإنه يجب الالتزام بتقديم فرص متساوية للوصول الرقمي.
2. **اللياقة معايير السلوك الرقمي (Digital Etiquette)**: مع التطور التكنولوجي لم تعد التربية على عاتق الآباء فحسب، بل أدى إلى إبراز دور التربويين في تناول قضايا السلوك الرقمية وتأكيد التعرف بأساسيات قواعد السلوك الرقمي، الذي يقوم على مبدأ الاحترام.
3. **القوانين الرقمية (Digital Law)**: تم استحداث قانون رقمي يحمي المستخدمين الرقميين وهو موجود في المملكة الأردنية الهاشمية تحت مسمى نظام مكافحة الجرائم الالكترونية، وأي انتهاك لقوانين هذا النظام يترتب عليه عقوبات حقيقية، فيجب معالجة هذا الموضوع من خلال الوعي وإيضاح العقوبات التي تترتب على بعض التصرفات الغير المسؤولة من الطلاب مثل: استخدام برامج القرصنة أو اختراق البرامج والأنظمة أو التحرش الجنسي أو سرقة الهوية وغيرها.

المحور الثالث: محور الحماية، ويتضمن ثلاث أبعاد:

1. **الحقوق والمسؤوليات الرقمية (Digital Responsibilities & Rights)**: يتطرق هذا المحور إلى بيان المتطلبات والحريات المقدمة، التي يجب توعية الطلاب بوجود قانون يحافظ على حقوقهم الإلكترونية، فيجب التنبيه حول هذه الحقوق مثل: الحقوق الملكية الفكرية أو الحقوق المدنية، بالإضافة إلى تعريفهم أن مقابل هذه الحقوق مسؤوليات تترتب عليهم، ويجب مراعاتها، ليحصل على حقوقه لا بد من أن يقوم المسؤوليات الواجبة عليه تجاه المجتمع الرقمي المتعامل معه.
2. **الصحة والرفاهية الرقمية (Digital Health & Wellness)**: لابد من توعية الطلبة بضرورة أخذ الحيطة والحذر من المخاطر الجسدية والنفسية الكامنة التي يمكن أن تصيبهم من جراء استخدامهم للتكنولوجيا، واستخدامهم لمصادر التكنولوجيا، فيجب على الطلبة التوفيق بين استخدام التكنولوجيا بطريقة مسؤولة، والمحافظة على صحتهم جيدة.
3. **الأمن الرقمي (Digital Security)**: لضمان السلامة لابد من أخذ الاحتياطات الإلكترونية، لذا يتوجب على الطلبة معرفة كيفية حماية البيانات الإلكترونية عن طريق استخدام برامج الحماية من الفيروسات، مع ضرورة عمل نسخ احتياطية، وكذلك عدم الوثوق بأي شخص مع التوخي والحذر من التزويد ببيانات شخصية على الشبكة الإلكترونية، وهذا بدوره يقيهم من مشكلات سرقة البيانات، والاحتيال، والتحرش.

كما وأشارت (السليحات، الفلوح، السرحان، 2018) إلى أهمية معرفة المحاور باعتبارها أداة في قياس ما هو السلوك المرغوب به والغير مرغوب به، كما أنها أداة لمعرفة ما هو صحيح وما هو خاطئ في التعاملات الرقمية وتحمل المسؤولية، كما أنها تؤهل المعلمين لمساعدة الطلبة لإكسابهم

وتدريبهم على المواطنة، كما تعزز روح المشاركة والتعاون مع الطلبة، وسهولة التعامل معه، وفهم طبيعته وفهم القضايا والمشكلات الاجتماعية والثقافية الموجود في العالم الرقمي، والتعامل مع التكنولوجيا بشكل سليم، واكتساب السلوك الرقمي الأمن.

ثانيا: الدراسات السابقة ذات الصلة

قامت الباحثة بمراجعة الدراسات العربية والأجنبية الخاصة بالموضوع، أو ذات صلة بالدراسة الحالية، حيث توصلت إلى أن معظم المراجع التي تطرقت إلى تعريف مفهوم المواطنة الرقمية هي دراسات حديثة، وهو موضوع مهم وضروري في وجهه نظر الباحثين، وأن الحقل العلمي لا يزال بحاجة إلى زيادة تغذيته بالمزيد من الدراسات حول مفهوم المواطنة الرقمية، والتي تتمحور حول فكرة واحدة وهي حقوق وواجبات الأفراد في العالم الرقمي.

سيتم استعراض الدراسات السابقة ومعظمها دراسات أُجريت خارج البيئة الأردنية ذات الصلة بموضوع الدراسة من الأقدم إلى الأحدث على النحو التالي:

هدفت دراسة هولاندسورث وداودي ودونوفان (Hollandsworth ,Dowdy and Donovan 2011) إلى استطلاع آراء بعض خبراء التربية حول مستوى إدراك المعلمين ومديري المدارس للمواطنة الرقمية، والكيفية التي يتم من خلالها تدريس المواطنة الّرقمية في المدارس، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكونت العينة من (500) خبير تربوي، فقد طّبقت عليهم أداة الاستبانة موزعة على (10) ابعاد، وقد توصلت النتائج إلى أن الخبراء يرون أن نسبة قليلة من المعلمين ومديري المدارس لديهم إدراك عال للمواطنة الرقمية ويقومون بتدريسها للطلبة، وأن ما يقارب نصف المعلمين والمديرين لديهم معرفة فقط بالمواطنة الرقمية في حين لا يقومون بتدريسها لطلابهم، ونصف عدد المدارس تقوم بتدريس المواطنة الّرقمية للطلبة ضمن مواد دراسية مختلفة، وحوالي (18%) من المدارس تعلم المواطنة الّرقمية لطلابها ضمن مادة خاصة.

وهدفت دراسة اسمان غونغورين (Isman & Gungoren, 2014) إلى تطوير مقياس لتقييم المواطنة الرقمية، تكونت عينة الدراسة من (4395) طلبة البكالوريوس في جامعات تركية واعتمدت المنهج الوصفي، بعد التحقق من صدق وثبات أداة الاستبانة، فقد توصلت الدراسة إلى إمكانية قياس المواطنة الرقمية باستخدام تسعة عوامل: الأمية الرقمية، والقانون الرقمي والمسؤوليات الرقمية والاتصالات الرقمية والأمن والواجبات الرقمية والتجارة الرقمية، والوصول الرقمي، والقواعد الرقمية.

سعت دراسة المسلماني (2014) إلى التطرق لتوضيح مفهوم المواطنة الرقمية، مع بيان مدى الحاجة لهذا المفهوم في هذا العصر، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تطوير استبانة للكشف عن اتجاه (300) طالب وطالبة من طلاب التعليم الثانوي في مصر نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية. وكما وأظهرت نتائج الدراسة على تأكيد زيادة توجه الطلاب نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية عن عدم استخدام التكنولوجيا الرقمية بمختلف أنواعها، فضلا عن عدم المامهم بمعايير السلوك الصحيح والمقبول المرتبط باستخدام التكنولوجيا، مما ينعكس بدوره سلبا على الطلاب في هذه المرحلة.

أكدت دراسة ريبل (Ribble, 2015)، على دور المعلمين في تعليم طلبة المدارس السلوك المناسب أثناء التعامل مع التكنولوجيا، وكيف يكون مواطن صالح في العالم الرقمي، وكيفية الانخراط بالتكنولوجيا الرقمية وفقًا للأبعاد التسعة للمواطنة الرقمية، باتباعه للمنهج الوصفي، وباستخدام أداة الاستبانة، والتي صنفها تحت ثلاث فئات، وهي: (الاحترام– التعليم–الحماية)، وشمل الاحترام (احترام النفس، واحترام الآخرين)، وأدرج تحته محاور (الوصول الرقمي_ الإتيكيت الرقمي _ القوانين الرقمية)، أما التعليم فتضمن (التعليم الذاتي، وتعليم الآخرين)، وأدرج تحته محاور (التجارة الرقمية_ الاتصالات الرقمية _الثقافة الرقمية)، وشملت الحماية (حماية النفس، وحماية النفس الآخرين)، وأدرج تحته محاور

(التجارة الرقمية، الاتصالات الرقمية ،الثقافة الرقمية)، وأدرج تحته محاور (الحقوق والمسؤولية الرقمية _ الصحة والسلامة الرقمية _ الأمن الرقمي).

أجرى الزهراني (Al_Zahrani, 2015)، دراسة هدفت الى التعرف على العوامل المؤثرة في المشاركة في مجتمع الانترنت من وجهه نظر طلبة الكليات والجامعات، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وقد صممت استبانة، طبقت على عينة مكونة من (174) طالبًا وطالبة من جامعة الملك عبد العزيز، وكانت أبرز النتائج أنها توصلت الى أن الطلبة يمتلكون مستوىً جيداً من حيث المشاركة في مجتمع الانترنت، ووجود فروق ذات دلالة احصائية لمتغير معدل الاستخدام.

هدفت دراسة جونز وميتشل (Jones & Mitchell, 2016)، تعريف وقياس المواطنة الرقمية بين الشباب، واستخدمت الدراسة الاستبانة لجمع البيانات من عينة تكونت من (979) طالبًا وطالبة من طلبة المدارس في الولايات المتحدة، وقد توصلت الدراسة إلى تعريف المواطنة الرقمية بأنها مزيج من السلوك المحترم الطيب في التعامل مع الآخرين وممارسة الأنشطة المدنية، كما بينت نتائج الدراسة ارتفاع درجة الاحترام الرقمي في أثناء استخدام الوسائل التكنولوجية وارتفاع درجة المشاركة الرقمية للشباب، وكما بينت ان هناك تدني في درجة تعرض الشباب المشاركين في المجتمع الرقمي للآثار السلبية مثل: الاختراق الرقمي للخصوصية.

أجرى بيراردي (Berardi, 2016)، دراسة هدفت إلى استطلاع تصورات معلمي المدارس نحو المواطنة الرقمية، فقد اتبع المنهج الوصفي، حيث قام الباحث بعمل استبانة، طبقت على عينة من (64) معلم في مدارس فنزويلا، حيث جاءت نتائج تصورات المعلمين لكفايتهم نحو المواطنة الرقمية بمستوى عالي، وأن هنالك فروق ذات دلالة احصائية لصالح من يستخدمون التقنية، وجاء في المرتبة الأولى مجال الاحترام.

اتبع نور الدين وآخرون (Nordin et al., 2016)، المنهج الوصفي في الدراسة التي هدفت إلى استطلاع ممارسة الطلبة للمواطنة الرقمية، حيث قام الباحثون بعمل استبانة من خمسة معايير، تم تطبيقها على (391) طالب وطالبة من طلبة الجامعات الماليزية، وقد أسفرت نتائج الدراسة على أن ممارسة المواطنة الرقمية جاءت بدرجة متوسطة، وأنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس.

أما دراسة الحصري (2016)، فقد أتبعت المنهج الوصفي التحليلي، فقد تناولت درجة معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بالمواطنة الرقمية وأبعادها، من خلال بناء اختبار لقياسها وذلك عن عينة شملت 100 معلم ومعلمة من المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية من معلمي الدراسات الاجتماعية في المدينة المنورة، كما بينت النتائج أن درجة إلمام المعلمين بالمواطنة الرقمية وأبعادها متدن، وقد جاءت درجة معرفة المعلمين منخفضة جدا لخمسة أبعاد (السلوك الرقمي، القانون الرقمي، الحقوق والمسؤوليات الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية، الأمن الرقمي)، في حين جاءت درجة معرفة المعلمين منخفضة بأبعاد المواطنة الرقمية الأخرى (التمكين الرقمي، التجارة الرقمية، التواصل الرقمي، المعرفة الرقمية).

أجرى شوي وجلسمان وكريستول (Choi, Glassman & Cristol, 2017)، دراسة بهدف تطوير مقياس يتمتع بالصدق والثبات لقياس المواطنة الرقمية. حيث اتبعوا المنهج الوصفي، فقد قاموا بتوزيع استبانة على عينة مكونة من (508) من طلبة المرحلة الجامعية والدراسات العليا في جامعة ميدوسترون في أمريكا، حيث أبرزت النتائج وجود موثوقية جيدة لمقياس المواطنة الرقمية، ووجود علاقة متقارنة مع كفاءة الانترنت.

هدفت دراسة طوالبة (2017)، إلى التعرف على مدى تضمين لمفهوم المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية في مديرية قصبة إربد، وحيث اتبع الباحث المنهج الوصفي، وقد اشتملت الدراسة على مقابلة 43 معلماً، وقد بينت نتائج الدراسة، أن معلمي التربية الوطنية والمدنية ليس لديهم الإلمام الكافي بالمواطنة الرقمية ومحاورها.

لقد سعت الصمادي (2017)، في دراستها إلى التعرف على تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية، وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، بتطبيق استبانة على عينة عشوائية من (374) طالب وطالبة، وقد بينت نتائج الدراسة، وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الكلية وعدد ساعات الاستخدام اليومي في المقابل لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائيا تعزى لمتغير الجنس.

كما سعت دراسة شقرورة (2017)، إلى الكشف عن دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز المواطنة الرقمية لمواجهة ظاهرة التلوث الثقافي لدى الطلبة وذلك من وجهة نظر الطلبة في غزة، وقد أوضحت نتائج الدراسة، التي بلغت عينتها (380) طالبا وطالبة، أن معلمي المرحلة الثانوية يمارسون دورهم في تعزيز المواطنة الرقمية لمواجهة ظاهرة التلوث الثقافي بنسبة 76%، كما حصلت المجالات الثلاثة وهي (تعزيز الاحترام في استخدام التقنيات الرقمية، وتعزيز التعليم في استخدام التقنيات الرقمية، وتعزيز الحماية في استخدام التقنيات الرقمية). كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغيرات الجنس والصف.

هدفت دراسة المصري (2017)، التعرف على تقدير مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (300) طالبة وطالبة، طبقت عليهم استبانة متضمنة (9) مجالات، وأسفرت النتائج أن درجة التقدير

الكلية لمستوى المواطنة الرقمية لدى تقديرها جيد، كما أظهرت عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة الدراسة تعزى إلى متغير الجنس.

هدفت دراسة محروس (2018)، الى معرفة مستوى معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية بأبعاد المواطنة الرقمية، وذلك من خلال عينة مكونة من (50) معلمة من معلمات رياض الأطفال، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وطبقت عليهم استبانة تم تحليلها إحصائيا، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود قصور في أبعاد المواطنة الرقمية (الاحترام، والتعليم، والحماية) لدى معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية.

هدفت دراسة الملحم (2018)، التعرف على مدى توافر مهارات المواطنة الرقمية في مقرر "المهارات الحياتية والتربية الأسرية " لطلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وذلك فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وإعداد إستبانة تبنت مهارات المواطنة الرقمية، مكونة من (62) مهارة فرعية موزعة على (9) مجالات رئيسة، وبينت نتائج الدراسة أن هناك ضعف التوازن في توزيع مهارات المواطنة الرقمية في مقرر المهارات الحياتية والتربية الاسرية، وحقق مجال " مهارة السلوك الرقمي " أعلى نسبة"، بينما حقق مجال "البيع والشراء الرقمي" أدني نسبة.

هدفت دراسة القحطاني، (2018) إلى التعرف على قيم المواطنة الرقمية الموجودة في مقرر أساليب التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة كل من: الأميرة نورة، وجامعة الملك خالد، والكشف عن تأثير بعض المتغيرات الديمغرافية (جنس، وسنوات الخبرة والجامعة) في السعودية، وقد اتبعت المنهج الوصفي واختيار عينة عشوائية من (23) أعضاء هيئة التدريس، طبقت عليهم استبانة تكونت من (9) محاور لقيم المواطنة الرقمية، وأظهرت الدراسة إلى أن قيم اللياقة الرقمية، والوصول الرقمي، والاتصالات الرقمية، ومحو الأمية الرقمية، والصحة والسلامة والأمن الرقمي،

متضمنة في مقرر تقنيات التعليم في وجامعة الأميرة نورة بدرجة عالية؛ بينما جاءت القوانين الرقمية ضعيفة، والتجارة الإلكترونية معدومة.

في المقابل أجرى مهدي (2018) دراسة هدفت إلى التعرف على الوعي بالمواطنة الرقمية لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي من طلبة جامعة الأقصى وعلاقته ببعض المتغيرات (الشبكة المستخدمة، تقبل التعامل مع الانترنت، المهارة والمعرفة بالإنترنت، الجنس)، حيث اتبع منهج الوصفي، وتم استخدام أداة الاستبانة على عينة من طلبة الجامعة بلغ عددهم (700) طالب وطالبة، حيث أظهرت النتائج أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي بمؤشرات المواطنة تعزى إلى الجنس، والشبكة الاجتماعية، ومستوى المعرفة والمهارة في الانترنت وفي مستوى تقبل التعامل مع الانترنت.

أجرى كل من السليحات والفلوح والسرحان (2018) دراسة هدفت إلى التعرف إلى درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (230) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وطبقت عليهم استبانة تم تحليلها بالطرق الإحصائية المناسبة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة وعي الطلبة بمفهوم المواطنة الرقمية (متوسطة)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة لمفهوم المواطنة الرقمية تعزى لمتغير الجنس، ومكان السكن، ودرجة استخدام الإنترنت، والعمر.

هدفت دراسة الناجي (2019) إلى الكشف عن مدى وعي طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات– جامعة أسيوط بالمواطنة الرقمية، بأبعادها التسعة، وهي: (الإتاحة الرقمية– التجارة الرقمية– الاتصالات الرقمية – محو الأمية الرقمية – الإتيكيت الرقمي _ القوانين الرقمية – الحقوق

والمسؤولية الرقمية – الصحة السلامة الرقمية – الأمن الرقمي)، ولتحقيق أهداف الدراسة؛ اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وبلغ حجم عينة الدراسة (439) طالب وطالبة، وقد صممت استبانة في جمع البيانات، ونتج عن الدراسة أن درجة وعي الطلبة لمفهوم المواطنة الرقمية بمستوى جيد جداً، بحيث قدرت الدرجة الكلية للوعي الطلبة بالمواطنة الرقمية بنسبة (86.55%)، كما تبين أنه يوجد فرق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، لصالح الإناث.

التعقيب على الدراسات السابقة

تعقيبا على الدراسات السابقة نلاحظ تأكيدها على أهمية المواطنة الرقمية، من خلال ما تم استعراضه من الدراسات السابقة ترى الباحثة أنه:

1. فقد تبين تشابه الدراسة مع الدراسات السابقة كدراسة سليحات والفلوح السرحان (2018)، وناجي (2019) من حيث الهدف في الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية والتأكيد على أهمية المواطنة الرقمية بتوظيفها من أهم الموضوعات ذات التأثير الكبير في المواطن وتفاعله داخل أي مجتمع وأن مفهوم المواطنة الرقمية يحتاج إلى الوعي الكافي بمفهومه لإكساب المواطنين القيم والمعايير والمهارات والسلوكيات الواجب اتباعها لضبط تعاملهم مع المجتمع الرقمي.
2. تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة الصمادي (2017) والسليحات والفلوح والسرحان (2018) ودراسة الناجي (2019)، ودراسة أسمان وأوزلم (2014) ودراسة الزهراني (2015) وشوي وجلسمان وكريستول (2017)، من حيث العينة المستخدمة في الدراسة، وهي طلبة الجامعات، واختلفت الدراسة عن بعض الدراسات السابقة، كدراسة الحصري (2015)، ودراسة Ribble (2015)، ودراسة محروس (2018)، ودراسة Berardi (2016)، و(Nordin et al .,2016)، وكانت عينة دراساتهم عن المعلمين، والبعض الأخر كانت

العينة التي بنيت عليها الدراسة من طلاب المدارس كدراسة هولاندسورث وآخرون (2011)، دراسة ميتشل وجونز(2015)، ودراسة شقروة (2017)، طوالبة (2017)، ودراسة Goerner (2018)، الملحم (2018).

3. تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدامهم المنهج الوصفي التحليلي.
4. استخدمت معظم الدراسات أداة الإستبانة، وهذا ما استخدمته الدراسة الحالية، كما اختلفت بعض الدراسات مع الدراسة الحالية في الأداة المستخدمة كدراسة طوالبة (2017) التي استخدمت المقابلة، كما استخدم أداة الاختبار كل من الحصري (2016).
5. حيث استفادة الباحثة من توصيات ونتائج الدراسات السابقة، ومن العمليات الاحصائية التي استخدمت في الدراسات.
6. وقد تميزت الدراسة الحالية _عدا عن كونها استبانة الكترونية_ عن باقي الدراسات السابقة، في أنها تَعُد أول دراسة تبحث في درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية وعلاقتها بمحاورها، حيث في هذا المجال ستعزز المكتبة العربية وغيرها.

الفصل الثالث

المنهجية وإجراءات الدراسة

الفصل الثالث
المنـهجية وإجراءات الدراسة

تمـهيد

تعرضت الباحثة في الفصول السابقة للإطار النظري للدراسة، مع عرض للدراسات السابقة المتعلقة في الموضوع، كما ستتناول الباحثة في هذا الفصل المنهجية والخطوات وإجراءات الدراسة الميدانية، والتي تتضمن وصف للمنهج المتبع، ومجتمع وعينة الدراسة فيها، كما سيتضمن أداة البحث المطبقة وإجراءات صدقها، وثباتها، مع بيان متغيرات الدراسة المستقلة منها والتابعة، حيث سيتم بيان المعالجة الإحصائية المستخدمة للمعالجة والقياس، كما وسيتم اختتام هذا الفصل بإجراءات الدراسة، على النحو التالي:

منـهجية الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي بوصفه المنهج الأنسب؛ لاعتماده على دراسة الواقع، وذلك لأنه يعبر تعبيرًا كميًا للدراسة، وكما يوضح درجة الارتباط مع الظواهر الأخرى، فلا يقتصر المنهج الوصفي بوصفه للظاهرة فقط، وإنما يساهم في فهم الواقع عن طريق الوصول للاستنتاجات، كما ويهتم بوصفه وصفًا دقيقًا في تحقيق أغراض الدراسة (الدليمي، 2014)، من حيث انسجامها مع أهدافها، وطبيعة الأسئلة التي تسعى إلى الإجابة عنها والمتمثلة في الكشف عن درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية ومحاورها.

مجتمع الدراسة

تألف مجتمع الدراسة من جميع طلبة البكالوريوس، والدراسات العليا، المسجلين في الجامعات الاردنية، والبالغ عددهم تقريبًا (329,688) وذلك وفقًا لإحصائيات وزارة التعليم العالي.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة البحث الحالي بطريقة العينة العشوائية من طلبة مجتمع الدراسة، وقد بلغت عينة البحث الحالي (100,000) من طلبة البكالوريوس، والدراسات العليا في الجامعات الاردنية، وقد تم الاختيار بشكل عشوائي وبطريقة القرعة، من ثلاث أقاليم، الشمال والجنوب والوسط، حيث تم اختيار جامعة حكومية، وجامعة خاصة من كل اقليم، وكانت الجامعات كالآتي، كما هو موضح بالجدول (1).

الجدول (1)
عينة الجامعات الأردنية وأقاليمهم

الجامعة / الإقليم	الخاصة	الحكومية
الشمال	جامعة جرش الأهلية الخاصة	جامعة اليرموك
الوسط	جامعة الشرق الأوسط	الجامعة الأردنية
الجنوب	جامعة العقبة للتكنولوجيا	جامعة مؤتة

تم توزيع الإستبانة على طلبة الجامعات الأردنية إلكترونيًا، وبالاستعانة مع موقع جوجل للاستبانات، ومن ثم بواسطة موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك)، تم إرسال الاستبانة عن طريق حسابات الجامعات المذكورة، وتمت الاستجابة من الطلبة بتعبئة الاستبانة، حيث أصبح عدد الاستبانات المستوفاة، والمُعدة للتحليل (383) إستبانة تمثل عينة أفراد الدراسة الحالية.

جدول (2)

نتائج توزيع عينة الدراسة تبعًا لمتغيرات الدراسة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	166	43.3
	أنثى	217	56.7
المجموع		383	100.0
الكلية	علمية	202	52.7
	إنساني	181	47.3
المجموع		383	100.0
الجامعة	خاصة	236	61.6
	حكومية	147	38.4
المجموع		383	100.0
المرحلة الدراسية	بكالوريوس	284	74.2
	دراسات عليا	99	25.8
المجموع		383	100.0

كما هو موضح من الجدول (2)، توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الديمغرافية يتبين أن أغلب أفراد عينة الدراسة من الإناث بنسبة (56.7%) مقارنة بنسبة الذكور التي بلغة نسبتهم (43.3%)، كما يتبين أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعات الخاصة بنسبة (61.6%)، مقارنة مع طلبة الجامعات الحكومية التي بلغت نسبتهم (38.4%)، كما أن أفراد عينة الدراسة من طلبة كليات العلمية بنسبة (52.7%) مقابل نسبة الكليات الإنسانية البالغة (47.3%)، ونسبة أفراد طلبة البكالوريوس حصلت على النسبة الأكبر بنسبة (74.2%)، من نسبة طلبة الدراسات العليا التي بلغت (25.8%) وهو أمر قريب من الواقع.

أداة الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى قياس درجة وعي لمفهوم المواطنة الرقمية، وقياس العلاقة بين درجة الوعي لمفهوم المواطنة الرقمية وكل محور من محاور الدراسة، وذلك من خلال استجابات أفراد الدراسة وهم طلبة الجامعات الاردنية، وتم تصميم استبانة بهدف جمع البيانات والمعلومات المطلوبة من أفراد عينة الدراسة، وبالاستناد على أدبيات المواطنة الرقمية، والدراسات السابقة (الزهراني، 2015، المسلماني، 2014، القحطاني، 2018 ، الصمادي، 2017، الناجي، 2019)، ومن خلال الاطلاع على بعض الادوات والمقاييس المستخدمة في دراسات لها علاقة بالدراسة الحالية، حيث اشتملت الدراسة على ثلاث محاور ، وتمثلت في (33) عبارة مدرجة لعرضها على الأساتذة المحكمين، الذين تكون عددهم من (10) محكمين لاستطلاع آرائهم حول وضوح الصياغة، وانتمائها للبعد وعدم تكرارها، ووضوح العبارات لتحقيق الغاية منها بشكل مناسب، بالإضافة الى ترك خانات أسفل كل عبارة من أجل إضافة ما يرونه مناسبًا لإدراجه، فقد تم تقسيم الاستبانة إلى قسمين رئيسين كالآتي:

1. القسم الأول ويختص بجمع البيانات، والمعلومات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، والتي تتضمن (الجنس، الكلية، الجامعة، المرحلة الدراسية)، حيث تم التصنيف كالآتي: الجنس بفئتين (الذكر والأنثى)، الكلية بفئتين (العلمية، الانسانية)، الجامعة بفئتين (الحكومية، الخاصة)، واخيرًا المرحلة الدراسية بالفئتين (البكالوريوس، الدراسات العليا).
2. والقسم الثاني فهو يهدف الى جمع إجابات، وتقديرات أفراد العينة لمجموعة من الفقرات المخصصة لقياس (33) عبارة موزعة على ثلاث محاور للمواطنة الرقمية على النحو التالي:

– المحور الأول: محور التعليم بعباراته المكونة من (11) عبارة، والذي يضم ثلاثة أبعاد هي (الثقافة الرقمية، الاتصالات الرقمية ، التجارة الرقمية).

- المحور الثاني: محور الاحترام بعباراته المكونة من (9) عبارات، والذي يضم ثلاث أبعاد هم (الوصول الرقمي ، قواعد السلوك الرقمي ، القوانين الرقمية).

- المحور الثالث: محور الحماية بعباراته المكونة من (13) عبارة، والذي يضم ثلاث أبعاد هم (الحقوق والمسؤوليات الرقمية_ الصحة والرفاهية الرقمية_ الأمن الرقمي)، كما هو موضح في الجدول التالي (3).

الجدول (3)

توزيع فقرات أداة الدراسة على مجالاتها

التسلسل	محاور الدراسة	عدد الفقرات
1	أولا: محور التعليم	11
2	ثانيًا: محور الاحترام	9
3	ثالثًا: محور الحماية	13
المجموع الكلي		33

وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لتحديد طريقة استجابات أفراد الدراسة، لكونه الاسلوب الشائع في تحليل الاجابات؛ لكونه يقدم سلمًا عدديًا يقدر تقدرًا مرئيًا للأسئلة المقفلة، كما يقيس الاتجاهات، وشدة شعور المستجيبين، حيث بتراوح درجات سلم ليكارت بين (1 إلى 5) بوصفه خماسيًا، (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وأما القيمة (5) تعني "موافق بشدة"، والقيمة (1)، تعني " غير موافق بشدة"، كما هو موضح في الجدول (4)، حيث يبين الجدول مقياس الخماسي ليكرت، وعكسه حيث تم اعتماد المعيار العكسي لتقييم فقرة رقم (9) في المحور الثاني سلبية، حيث تم عكس التدريج.

الجدول (4)

مقياس ليكرت الخماسي

مدى الفئة	1	2	3	4	5
التقييم	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
التقييم للفقرات السلبية	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة

صدق أداة الدراسة

تم التأكد من صدق المحتوى لأداة الدراسة، حيث تم التأكد من صدق المحتوى من خلال عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية ذوي الخبرة والاختصاص في الجامعات الأردنية، ومن ثم التحقق من الصدق البناء.

وفيما يلي بيان الخطوات التي اتبعتها الباحثة للتحقق من صدق الأداة:

أ- **صدق المحتوى:** للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة الظاهري، فقد تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (10) أساتذة لتحكيم الأداة، بهدف التأكد من:

1. مدى صدق محتوى الإستبانة من خلال قياس صلاحية العبارات المستخدمة، ومدى ملاءمتها لقياس ما أدرجته الإستبانة من أجله.
2. ضمان تغطية جميع محاور الدراسة، وشمول أسئلة الاستبانة وفقراتها.
3. ضمان وضوح وسلامة فقرات الإستبانة وأسئلتها، والتأكد من عدم تكرارها.

وفي ضوء توجيهات وإرشادات الأساتذة المحكمون، فقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات، سواء كانت إعادة صياغة العبارات، أو حذف بعض منها، أو بتعديلها، فبعد الصدق الظاهري تم التوصل

للصورة النهائية للاستبانة، المكونة من (33) عبارة موزعة على ثلاث أبعاد تختص بمحور التعليم، وثلاث أبعاد تختص بمحور الاحترام، وثلاث بمحور الحماية.

صدق البنائي: هو من أحد مقاييس صدق الأداة، الذي يقيس مدى قدرة الأداة على تحقيق أهداف ما وضعت لأجله، ، ثم تم تحليل معاملات الارتباط لفقرات محاور المقياس.

وكما هو موضح في الجدول(5)، قامت الباحثة باختيار عينة استطلاعية تتكون من (30) فردًا من مجتمع الدراسة وباحتساب معاملات ارتباط درجة كل فقرة والمحور الذي يعود إليه، فإن الاتساق بين كل فقرة من الفقرات والمحور الذي تنتمي إليه، يلاحظ:

أ. أن قيم معاملات الارتباط الفقرات في المحور الأول تراوحت بين (***368. _ 850.**)، وهذا يدل على أنها مرتفعة ودالة احصائياً، وهذا يعزز من صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول.

ب. وبحساب معاملات ارتباط فقرات مع المحور الثاني التي تراوحت بين (***392. _ **721.**)، وهذا يبين أن قيم معاملات الارتباط مرتفعة ودالة احصائياً، حيث يعزز من صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني.

ج. وبحساب معاملات ارتباط فقرات المحور الثالث التي تراوحت بين (***435. _ **784.**)، ويلاحظ أن قيم معاملات الارتباط كانت مرتفعة ودالة احصائياً، وهذا يعزز من صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثالث.

الجدول (5)

معاملات الارتباط للمحاور الثلاث للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للأداة

المحور الأول (التعليم)				المحور الثاني (الاحترام)				المحور الثالث(الحماية)			
رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العينة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العينة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العينة
1	.631	.000	30	1	.598**	.000	30	1	.720	.000	30
2	.368*	.045	30	2	.520**	.003	30	2	.659**	.000	30
3	.514**	.004	30	3	.619**	.000	30	3	.784**	.000	30
4	.604**	.000	30	4	.392*	.032	30	4	.767**	.000	30
5	.451*	.012	30	5	.619**	.000	30	5	.560	.000	30
6	.722**	.000	30	6	.494**	.006	30	6	.474**	.008	30
7	.521**	.003	30	7	.721**	.000	30	7	.455*	.011	30
8	.396*	.030	30	8	.396*	.030	30	8	.600**	.000	30
9	.465**	.010	30	9	.660	.000	30	9	.635	.000	30
10	.850	.000	30					10	.588**	.001	30
11	.472**	.008	30					11	.648	.000	30
								12	.701	.000	30
								13	.435*	.016	30
	1		30		1		30		1		30

ويلاحظ من الجدول (6) أن قيم معاملات الارتباط بين المحاور كانت مرتفعة ودالة احصائياً، عند مستوى الدلالة (α=0.05) وهذا يعزز من صدق الاتساق الداخلي لمحاور أداة الدراسة.

الجدول (6)

معاملات الارتباط بين محاور أداة الدراسة

الارتباطات		المحاور			
		المحور الاول	المحور الثاني	المحور الثالث	الأداة الكلية
المحور الأول	معامل الارتباط	1	.687**	.440*	.854**
	الدلالة الإحصائية		.000	.015	.000
	العينة	30	30	30	30
	معامل الارتباط	.687**	1	.401*	.796**

المحور الثاني	الدلالة الاحصائية	.000		.028	.000
	العينة	30	30	30	30
المحور الثالث	معامل الارتباط	.440*	.401*	1	.799**
	الدلالة الاحصائية	.015	.028		.000
	العينة	30	30	30	30
الأداة الكلية	معامل الارتباط	.854**	.796**	.799**	1
	الدلالة الاحصائية	.000	.000	.000	
	العينة	30	30	30	30

ثبات أداة الدراسة

تم حساب ثبات الإستبانة باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، حيث تم استخدام المعادلات التالية:

1. معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي للتحقق من ثبات الأداة، والتي تبين قوة الارتباط بين درجات الأبعاد، ودرجات أسئلة الإستبانة الكلية.
2. كما وتم استخدام معامل التجزئة النصفية الذي يقوم على إيجاد العلاقة بين تقسيم أسئلة المقياس إلى قسمين، الاول يتضمن الأرقام الزوجية، والقسم الآخر ذات الأرقام الفردية، مع تطبيق المقاسين على نفس الأفراد، حيث يتم إيجاد العلاقة بينهم.

كما ويتبين من الجدول (7) أن معامل الثبات باستخدام طريقة الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) للدرجة الكلية **(0.798)**، وأن جميع قيم معاملات الثبات تراوحت بين **(0.847_0.876)**، وهي مرتفعة، وهذا يعزز من دقة الأداة ومناسبتها ومطمئنتها للتطبيق لتحقيق أغراض الدراسة.

وكما يتبين من الجدول (7) أن معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للدرجة الكلية **(0.866)**، وأن معامل الثبات، تراوحت بين **(0.773_0.863)**، وهي مرتفعة، وهذا أيضًا يعزز من دقة الأداة ومناسبتها ومطمئنتها للتطبيق لتحقيق أغراض الدراسة.

الجدول (7)

قيم معاملات ثبات أداة الدراسة

المحور	معامل ثبات كرونباخ ألفا	التجزئة النصفية
الاول/التعليم	0.876	0.708
الثاني/الاحترام	0.847	0.773
الثالث/الحماية	0.857	0.863
الأداة الكلية	0.798	0.866

متغيرات الدراسة

تم تقسيم المتغيرات الى قسمين:

1. **المتغيرات المستقلة**

- النوع الاجتماعي وله فئتان: ذكر، أنثى.
- الكلية ولها فئتان: علمية، إنسانية.
- الجامعة ولها فئتان: حكومية، خاصة.
- المرحلة الدراسية: بكالوريوس، دراسات عليا.

2. **المتغير التابع**

- درجة وعي لمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية.

المعالجة الإحصائية

تمت معالجة بيانات الدراسة باستخدام برنامج الرزم الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتم استخدام الأساليب الإحصائية مثل: استخدام معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي، ومعامل ثبات التجزئة النصفية، للتحقق من صدق وثبات أداة الدراسة. كما استخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، والدرجة على العينة الاستطلاعية، وقد تم استخدامها كذلك في تحليل البيانات التي تم جمعها من أفراد عينة الدراسة، كالآتي:

1. للإجابة عن سؤال الدراسة الأول جرى حساب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة.
2. للإجابة عن السؤال الثاني، جرى حساب معاملات الارتباط بين المحاور والاداة الكلية باستخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson).
3. تم استخدام اختبار (ت) (T-test) لمعرفة الفروق بين عينتين مستقلتين لمتغيرات النوع الاجتماعي بمستوياته (الذكور والإناث)، ومتغير الكلية بمستوياته (علمية، إنسانية)، ومتغير الجامعة بمستوياته (خاصة، حكومية)، المرحلة الدراسية بمستوياته (بكالوريوس، دراسات العليا) من أجل الإجابة عن السؤال الثالث.
4. تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach-Alpha) لإيجاد معامل الاتساق الداخلي، واستخدام طريقة التجزئة النصفية لتأكد من ثبات أداة الدراسة
5. تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لإيجاد معامل البناء لأداة الدراسة.

معيار الحكم على أداة الدراسة

تم تقسيم إجابات أفراد العينة إلى خمس مستويات (منخفضة جدًا، منخفضة، متوسطة، مرتفعة، مرتفعة جدًا)، للحكم على دلالة متوسطات الاستجابات.

ولأغراض تحليل النتائج قد تم الاعتماد على احتساب درجة تقديرات الطلبة على فقرات الاستبانة على النحو التالي:

- المدى الأول: يتراوح متوسطها الحسابي بين (1 إلى أقل من 1.8) تعني أن درجة الوعي منخفضة.
- المدى الثاني: يتراوح متوسطها الحسابي بين (1.9 إلى أقل من 2.6) تعني أن درجة الوعي منخفضة جدًا.
- المدى الثالث: يتراوح متوسطها الحسابي بين (2.7 إلى أقل من 3.4) تعني أن درجة الوعي متوسطة.
- المدى الرابع: يتراوح متوسطها الحسابي بين (3.5 إلى أقل من 4.2) تعني أن درجة الوعي مرتفعة.
- المدى الخامس: يتراوح متوسطها الحسابي بين (4.3 إلى أقل من 5) تعني أن درجة الوعي مرتفعة جدًا.

والجدول رقم (8) يوضح ذلك:

الجدول (8)

تقديرات الدرجة لقيم المتوسطات الحسابية

المـــــــدى	قيمة المتوسط	الدرجة
المدى الأول	1-1.8	منخفضة جدًا
المدى الثاني	1.9-2.6	منخفضة
المدى الثالث	2.7-3.6	متوسطة
المدى الرابع	3.7-4.2	مرتفعة
المدى الخامس	4.3-5	مرتفعة جدًا

حيث تم تطبيق التقديرات السابقة لتحديد درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية.

إجراءات الدراسة

اتبعت الباحثة الخطوات، والإجراءات الآتية لتحقيق أهداف الدراسة، وهي:

1. تم إجراء عينة استطلاعية تكونت من (30) طالبًا وطالبة من طلبة جامعة الشرق الأوسط.
2. تحديد مشكلة الدراسة، وجمع المعلومات المتعلقة بها.
3. اختيار عنوان للدراسة بالتعاون مع مشرف البحث.
4. تحديد أسئلة البحث استنادا لعنوان البحث.
5. تحديد مجتمع الدراسة، والتي تتمثل في طلبة البكالوريوس، والدراسات العليا لطلبة الجامعات الأردنية، ومن ثم تحديد عينة الدراسة.
6. تحديد متغيرات الدراسة المستقلة، والتابعة منها
7. التطلع للأدبيات النظرية، والاستفادة منها بكتابة الأدب النظري.
8. عمل استبانة تضم ثلاث محاور، ويتضمن كل محور ثلاثة أبعاد، والتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة.
9. تم توزيع الاستبانة إلكترونيًا بالإستعانة بموقع جوجل للإستبانات، ومن ثم تم إرسالها لحسابات (الفيس بوك) لعينة الدراسة المذكورة.
10. تفريغ الاستبانات من خلال برمجية الحاسوب، وتحليلها وإجراء المعالجات الاحصائية المناسبة.
11. دراسة كل سؤال ونتائجه.
12. مناقشة النتائج.
13. تقديم التوصيات بناء على النتائج.

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

تمهيد

يتضمن هذا الفصل عرض لنتائج الاستبانة وهي أداة الدراسة الحالية، حيث استخدمت بهدف قياس درجة الوعي لمفهوم المواطنة الرقمية لطلبة الجامعات الأردنية، وعلاقتها بمحاور المواطنة الثلاث (التعليم، الاحترام، الحماية)، في ظل متغيرات الجنس، والجامعة، الكلية، المرحلة الدراسية، من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة التالية:

نتائج الدراسة

السؤال الأول: ما درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية؟"

للإجابة عن السؤال الأول تم استخراج قيم المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لجميع محاور المقياس وتم اعتماد المعيار لتقييم كل فقرة.

- **المحور الأول: التعليم**

جرى حساب قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المحور الأول (التعليم)، والتي تكونت من (11) فقرة، حيث يوضح الجدول(9) إجابات أفراد عينة الدراسة مرتبة ترتيبًا تنازليًا.

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجات لإجابات أفراد عينة الاستبانة لفقرات المحور التعليم، مرتبة تنازليًا

رقم الفقرة	فقرات المحور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الوعي
11	آخذ الحيطة والحذر عند استعمالي لبطاقات الفيزا والبطاقات المدفوعة مسبقاً.	4.33	.80447	1	مرتفعًا جدًا
9	أفضل التعامل مع المواقع المعروفة.	4.32	.83938	2	مرتفعًا جدًا
1	تعزز أسرتي من ثقافتي في الاستخدام الجيد للتقنيات الرقمية.	4.26	.70043	3	مرتفعًا جدًا
2	أعرف حقوقي وواجباتي خلال تصفحي للإنترنت.	4.23	.79316	4	مرتفعًا جدًا
5	استخدم وسائط التواصل الاجتماعي بشكل واعٍ ومسؤول.	4.19	.80200	5	مرتفعًا
7	اتواصل مع الآخرين عبر وسائل الاتصال الاجتماعي.	4.17	.87026	6	مرتفعًا
3	أتعلم ذاتيًا من خلال استخدامي لشبكة الإنترنت.	4.14	.85758	7	مرتفعًا
6	يعزز استخدامي للوسائط الرقمية من تواصلي مع الآخرين.	4.09	.85709	8	مرتفعًا
4	يعزز حضوري للندوات والبرامج التعليمية من سبل استفادتي من التقنيات الرقمية	4.02	.84986	9	مرتفعًا
10	أتأكد من أمان الموقع التجاري من خلال أيقونة القفل ورمز البحث .https	3.88	1.03154	10	مرتفعًا
8	تقدم لي التجارة الإلكترونية خيارات أفضل للشراء وبأسعار معقولة.	3.70	1.10315	11	مرتفعًا
المتوسط الكلي		4.12	.44488	–	مرتفعًا

حيث يوضح الجدول (9) أن درجة الوعي لدى محور التعليم لأفراد عينة الدراسة عن مفهوم المواطنة الرقمية في الاستبانة ككل جاءت بدرجة "مرتفعًا"، وذلك بمتوسط حسابي (4.12)، وانحراف معياري (44488.)، بينما جاءت اجابات أفراد العينة عن محاور الاستبانة وفقراتها الـ (11) بدرجة

"مرتفعة جدًا"، وذلك بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.70– 4.33)، وانحرافات معيارية بين (1.10315– 70043.)، وكان أعلاها متوسطًا هي فقرة رقم (11) والتي تنص على " آخذ الحيطة والحذر عند استعمالي لبطاقات الفيزا والبطاقات المدفوعة مسبقاً ."بمتوسط حسابي يبلغ (4.33) وانحراف معياري (80447.)، بدرجة "مرتفعًا جدًا"، يليها في المرتبة الثانية فقرة رقم"9" والتي تنص على " أفضل التعامل مع المواقع المعروفة " إذ بلغ متوسطها الحسابي (4.32)، وانحراف معياري (83938.)، بدرجة "مرتفعًا جدًا"، وفي المرتبة الثالثة فقرة رقم"1" والتي تنص على "" تعزز أسرتي من ثقافتي في الاستخدام الجيد للتقنيات الرقمية." إذ بلغ المتوسط الحسابي(4.26)، وانحراف معياري (70043.)، بدرجة "مرتفعًا جدًا"، ويليها المرتبة الرابعة عبارة رقم"2" والتي تنص على " أعرف حقوقي وواجباتي خلال تصفحي للإنترنت " إذ بلغ متوسطها الحسابي (4.23)، وانحراف معياري يبلغ (79316.)، بدرجة "مرتفعًا جدًا"، أما الفقرات (8، 10، 4، 6، 3، 7، 5) فقد ظهرت بدرجة "مرتفع" حيث جاءت في المرتبة الخامسة ثم فقرة رقم (5) وتنص على " استخدم وسائط التواصل الاجتماعي بشكل واعٍ ومسؤول ."بمتوسط حسابي يبلغ (4.19)، وانحراف معياري (80200.)، ومن ثم وفي المرتبة السادسة فقرة رقم (7) وتنص على " اتواصل مع الآخرين عبر وسائل الاتصال الاجتماعي " بمتوسط حسابي (4.17)، وانحراف معياري (87026.)، يليها في المرتبة السابعة فقرة (3) والتي تنص على " أتعلم ذاتيًا من خلال استخدامي لشبكة الإنترنت ."وبدرجة "مرتفعًا"، بمتوسط حسابي يبلغ (4.14)، وانحراف معياري (85758.)، ومن ثم المرتبة الثامنة فقرة رقم (6) والتي تنص على" يعزز استخدامي للوسائط الرقمية من تواصلي مع الآخرين " إذ بلغ متوسطها الحسابي (4.09)، وانحراف معياري يبلغ (85709.)، يليها المرتبة التاسعة فقرة رقم"4" والتي تنص على" يعزز حضوري للندوات والبرامج التعليمية من سبل استفادتي من التقنيات الرقمية " إذ بلغ متوسطها الحسابي (4.02)، وانحراف معياري يبلغ (84986.) وجاءت تليها فقرة (10) في الرتبة العاشرة،

والتي تنص على "أتأكد من أمان الموقع التجاري من خلال أيقونة القفل ورمز البحث https" إذ بلغ متوسطها الحسابي (3.88)، وانحراف معياري يبلغ (1.03154)، وأخيرًا فقرة رقم (8) في المرتبة الحادي عشر والتي تنص على " تقدم لي التجارة الإلكترونية خيارات أفضل للشراء وبأسعار معقولة "بمتوسط حسابي بلغ (3.70)، وانحراف معياري (1.10315).

- **المحور الثاني :الاحترام**

جرى حساب قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات محور الاحترام، والتي تكونت من (9) فقرات، حيث يوضح الجدول (10) إجابات لأفراد عينة الاستبانة مرتبة ترتيبًا تنازليًا، حسب أعلى درجة.

الجدول (10)

الإحصاء الوصفي لإجابات أفراد عينة الاستبانة لفقرات محور الاحترام. مرتبة تنازليًا

رقم الفقرة	فقرات المحور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة
7	أحترم حقوق ملكية الآخرين.	4.22	.78955	1	مرتفعًا جدًا
1	أتفاعل مع بوابة الطالب على موقع الجامعة الالكتروني.	4.21	.79380	2	مرتفعًا جدًا
8	أدرك مخاطر استخدام برامج القرصنة والتهكير.	4.20	.84834	3	مرتفعًا جدًا
5	احترم وجهة نظر الطرف الآخر عبر الوسائط الرقمية واختلافها مع رأيي.	4.16	.87622	4	مرتفعًا
2	أُجيد البحث عبر محركات البحث الرقمية للوصول لصدق المعلومة.	4.16	.79032	5	مرتفعًا
4	التزم بقواعد السلوك الراقي والمتحضر في التعامل مع التطبيقات الرقمية.	4.13	.87161	6	مرتفعًا
3	استخدم محركات بحث تدعم اللغة المرادة للوصول إلى المعلومة.	4.10	.75096	7	مرتفعًا
6	اختار أوقاتًا مناسبة لأتواصل مع الآخرين عبر الوسائط الرقمية.	4.01	.91520	8	مرتفعًا
9	أعتبر ارسال بريد الكتروني مزعجًا للآخرين عمل لا أخلاقي.	1.97	1.07163	9	مرتفعة
المتوسط الكلي		3.91	.41558	–	مرتفعًا

حيث يوضح الجدول (10) أن درجة وعي أفراد عينة الدراسة لمفهوم المواطنة الرقمية في الاستبانة لمحور الاحترام ككل جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي يبلغ (3.91)، للانحراف المعياري (41558.)، بينما جاءت درجة وعي أفراد العينة على محاور الاستبانة التسعة بدرجة (مرتفعًا) بمتوسطات حسابية تتراوح بين (1.97–4.22)، لانحرافات معيارية بين (78955.– 1.07163)، حيث بلغ عبارة والتي تنص على "أحترم حقوق ملكية الآخرين "رقم (7) أعلى متوسطًا حسابيًا، يبلغ (4.22)، وانحراف معياري (78955.)، بدرجة "مرتفعًا جدًا"، وفي المرتبة الثانية فقرة رقم (1) والتي تنص على " أتفاعل مع بوابة الطالب على موقع الجامعة الالكتروني. " بمتوسط حسابي بلغ (4.21)، وانحراف معياري (79380.)، بدرجة "مرتفعًا جدًا"، وفي المرتبة الثالثة فقرة رقم(8) والتي تنص على" أدرك مخاطر استخدام برامج القرصنة والتهكير."، بمتوسط حسابي بلغ (4.20)، وانحراف معياري (84834.)، بدرجة "مرتفعًا جدًا"، أما فقرات (5، 2، 4، 3، 6، 9) وفي المرتبة الرابعة فقرة رقم (5) والتي تنص على" احترم وجهة نظر الطرف الآخر عبر الوسائط الرقمية واختلافها مع رأيي." بمتوسط حسابي يبلغ (4.16)، وانحراف معياري يبلغ (87622.) فقد ظهرت بدرجة "مرتفعًا"، وفي المرتبة الخامسة فقرة رقم (2) والتي تنص علىُ جيد البحث عبر محركات البحث الرقمية للوصول لصدق المعلومة." بمتوسط حسابي يبلغ(4.16)، وانحراف معياري يبلغ (79032.)، ويليها في المرتبة السادسة فقرة رقم (4) والتي تنص على" التزم بقواعد السلوك الراقي والمتحضر في التعامل مع التطبيقات الرقمية." بمتوسط حسابي يبلغ (4.13)، وانحراف معياري يبلغ (87161.)، ويليها في المرتبة السابعة فقرة رقم (3) والتي تنص على" استخدم محركات بحث تدعم اللغة المرادة للوصول إلى المعلومة." بمتوسط حسابي يبلغ (4.10)، وانحراف معياري يبلغ (75096.)، وتأتي في المرتبة الثامنة والتي تنص على" اختار أوقات مناسبة لأتواصل مع الآخرين عبر الوسائط الرقمية." بمتوسط حسابي يبلغ (4.01)، وانحراف معياري (91520.) عدا فقرة رقم

(9)؛ علما بأن الفقرة رقم (9) والتي تنص على " أعتبر إرسال بريد إلكتروني مزعج للآخرين عمل لا أخلاقي " سلبية، حيث تم عكس التدريج لقياسها، كما يوضح الجدول(10)، حيث بلغ متوسط حسابي (1.97)، وانحراف معياري (1,07163)، ويعادل درجة "مرتفعة".

- **المحور الثالث: الحماية**

جرى حساب قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المحور الثالث (الحماية)، فقد تكونت من (13) فقرة، كما يوضحها الجدول(11) وهي مرتبة ترتيبًا تنازليًا حسب أعلى درجة.

الجدول (11)

الإحصاء الوصفي لإجابات أفراد عينة الاستبانة لفقرات المحور الحماية، مرتبة تنازليًا

رقم الفقرة	عبارات المحور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	أتجنب البحث عن المواقع غير الأخلاقية.	4.34	.84623	1	مرتفعًا جدًا
6	أحمي بياناتي عن طريق إنشاء رمز مرور خاص بي.	4.36	.80619	2	مرتفعًا جدًا
3	أتأكد من الشائعات في المجتمع الرقمي، حفاظًا الأمن المجتمعي.	4.17	.85504	3	مرتفعًا
10	اختار المستوى المناسب في ضبط درجات سطوع وإضاءة الشاشة للأجهزة الرقمية التي أستخدمها.	4.17	.83651	4	مرتفعًا
7	أحرص على تحديث نظام التشغيل بشكل دوري ومنتظم لرفع مستوى الأمن الرقمي.	4.14	.90244	5	مرتفعًا
5	أحظر الرسائل مجهولة المصدر بالنسبة لي.	4.12	.98415	6	مرتفعًا
8	أزود حاسبي الشخصي ببرامج مكافحة الفيروسات.	4.12	.92339	7	مرتفعًا
4	أتأكد من أمن المتصفح الذي استخدمه.	4.11	.89639	8	مرتفعًا
2	أتأكد من صحة المعلومة بالرجوع إلى مصدرها.	4.06	.88858	9	مرتفعًا
12	أقضي وقت كبير في استخدام الإنترنت.	3.83	1.02580	10	مرتفعًا
13	أهتم بأخذ فترات راحة كافية تجنباً للمخاطر الصحيحة.	3.83	.97343	11	مرتفعًا
9	أفرط في استخدامي للأجهزة الرقمية.	3.68	1.09676	12	مرتفعًا
11	لا أكثر من استخدامي للأجهزة الرقمية لأنها تؤدي الى الإدمان الرقمي.	3.65	1.18168	13	مرتفعًا
	المتوسط الكلي	4.05	.45771	–	مرتفع

أن المتوسط الحسابي الكلي للمحور الثالث قد بلغ (4.05)، بانحراف معياري بلغ (45771.)، بدرجة وعي "مرتفع"، بينما جاء متوسط الحسابي لمحاور الاستبانة الـ (13) بين (3.65–4.34)، والانحراف المعياري بين (1.18168–84623.)، حيث جاءت فقرة رقم (1) التي تنص على "أتجنب البحث عن المواقع غير الأخلاقية." في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي يبلغ (4.34)، وانحراف معياري (84623.)، بدرجة "مرتفعًا جدًا"، وكما جاءت فقرة رقم (6) التي تنص على " أحمي بياناتي عن طريق إنشاء رمز مرور خاص بي." بدرجة "مرتفعًا جدًا"، في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي يبلغ (4.36)، وانحراف معياري (80619.)، بدرجة "مرتفعًا جدًا"، أما فقرات (3، 10، 7، 5، 8، 4، 2، 12، 13، 9،11) جاءت بدرجة "مرتفعة" حيث جاءت فقرة رقم (3) التي تنص على " أتأكد من الشائعات في المجتمع الرقمي، حفاظًا الأمن المجتمعي." في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي يبلغ (4.17)، وانحراف معياري (85504.)، وجاءت فقرة رقم (10) التي تنص على " اختار المستوى المناسب في ضبط درجات سطوع وإضاءة الشاشة للأجهزة الرقمية التي أستخدمها." في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي يبلغ (4.17)، وانحراف معياري (83651.)، وجاءت فقرة رقم (7) التي تنص على " أحرص على تحديث نظام التشغيل بشكل دوري ومنتظم لرفع مستوى الأمن الرقمي." في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي يبلغ (4.14)، وانحراف معياري (.90244)، وكما جاءت فقرة رقم (5) التي تنص على " أحظر الرسائل مجهولة المصدر بالنسبة لي." في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي يبلغ (4.12)، وانحراف معياري (98415.)، وكما جاءت فقرة رقم (8) التي تنص على " أزود حاسبي الشخصي ببرامج مكافحة الفيروسات."في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي يبلغ (4.12)، وانحراف معياري (92339.)، وكما جاءت فقرة رقم (4) التي تنص على " أتأكد من أمن المتصفح الذي استخدمه." في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي يبلغ (4.11)، وانحراف معياري (89639.)، وكما جاءت فقرة رقم (2) التي تنص على " أتأكد من صحة المعلومة بالرجوع إلى مصدرها." في

المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي يبلغ (4.06)، وانحراف معياري (.88858)، وكما جاءت فقرة رقم (12) التي تنص على " أقضي وقت كبير في استخدام الإنترنت." في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي يبلغ (3.83)، وانحراف معياري (1.02580)، وكما جاءت فقرة رقم (13) التي تنص على " هتم بأخذ فترات راحة كافية تجنباً للمخاطر الصحيحة." في المرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي يبلغ (3.83)، وانحراف معياري (,97343)، يليها جاءت فقرة رقم (9) التي تنص على " أفرط في استخدامي للأجهزة الرقمية." في المرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي يبلغ (3.68)، وانحراف معياري (1.09676)، وفقرة رقم (11) التي تنص على " لا أكثر من استخدامي للأجهزة الرقمية لأنها تؤدي الى الإدمان الرقمي." التي جاءت في المرتبة الثالثة عشر بمتوسط حسابي يبلغ (3.65)، وانحراف معياري (1.18168).

- **الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الدراسة**

وبذلك جرى حساب قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الدراسة الثلاث، محور الأول (التعليم)، محور الثاني (الاحترام)، محور الثالث (الحماية).

الجدول (12)

الاحصاء الوصفي لمحاور الدراسة الثلاث

المحاور	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة
محور الأول/ التعليم	383	4.12	.44488	%.82	مرتفعة جدًا
محور الثاني/ الاحترام	383	3.91	.41558	%78.2	مرتفعة
محور الثالث / الحماية	383	4.05	.45771	%81	مرتفعة جدًا
الأداة الكلية	383	4.03	.37313	%80.6	مرتفعة

ويتضح من الجدول (12) أن متوسط الحسابي لجميع محاور الدراسة الكلية تتمحور حول درجة مرتفعة، بقيمة تبلغ (4.03)، وانحراف معياري يبلغ (.37313)، حيث جاء في المرتبة الأولى محور التعليم الذي بلغ متوسطه الحسابي (4.12)، وبلغ انحرافه المعياري (.44488)، كما وجاء محور الحماية في محور المرتبة الثانية والذي بلغ متوسطه الحسابي (4.05) وانحرافه معياري (.45771). وأخيرًا جاء محور الاحترام الذي بلغ متوسطه الحسابي (3.91) وانحرافه المعياري (.41558)، في المرتبة الثالثة في درجة وعي الطلبة، كما يوضحها الشكل (2).

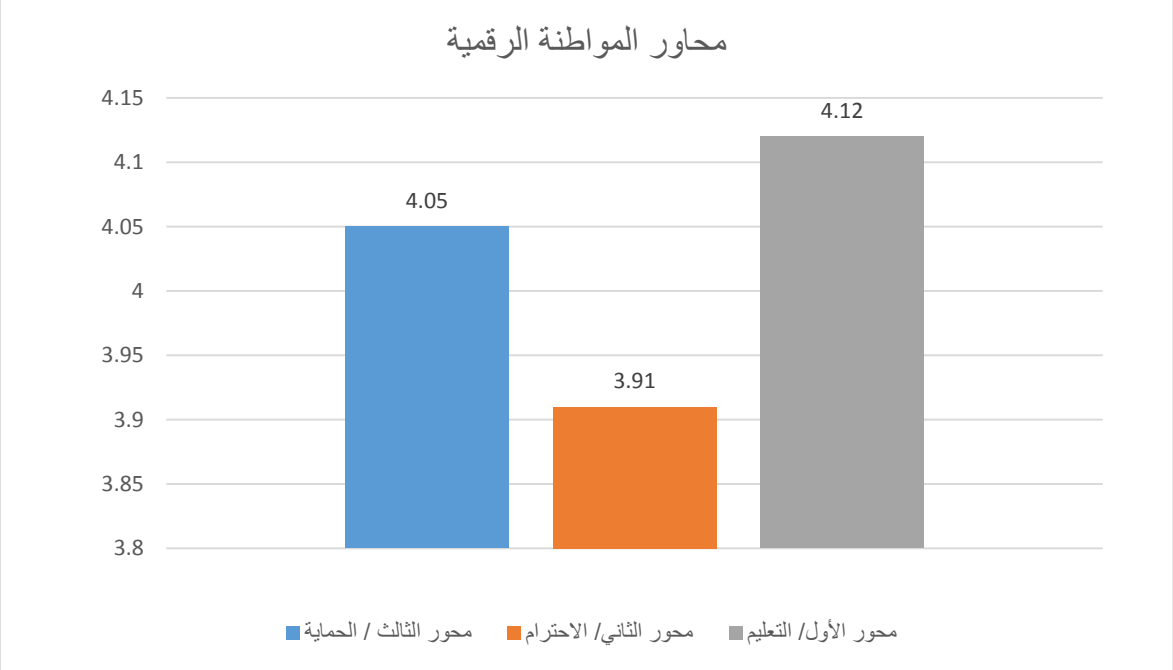

الشكل (2): درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية ومحاور المواطنة الرقمية الثلاث

السؤال الثاني:" هل توجد علاقة ارتباطية بين درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية ومحاور المواطنة الرقمية؟"

للإجابة عن السؤال الثاني فقد جرى حساب معاملات الارتباط بين المحاور والاداة الكلية ومن خلال الجدول (13) كالآتي:

الجدول (13)

ارتباطات محاور المواطنة الرقمية

محاور المواطنة الرقمية					
المحـــــاور		**المحور الاول التعليم**	**المحور الثاني الاحترام**	**المحور الثالث الحماية**	**الأداة الكلية**
محور التعليم A	المتوسط الحسابي	1	.638**	.539**	.852**
	الدلالة الاحصائية		.000	.000	.000
	العينة	383	383	383	383
محور الاحترام B	المتوسط الحسابي	.638**	1	.528**	.813**
	الدلالة الاحصائية	.000		.000	.000
	العينة	383	383	383	383
محور الحماية C	المتوسط الحسابي	.539**	.528**	1	.858**
	الدلالة الاحصائية	.000	.000		.000
	العينة	383	383	383	383
الاداة الكلية	المتوسط الحسابي	.852**	.813**	.858**	1
	الدلالة الاحصائية	.000	.000	.000	
	العينة	383	383	383	383

ويلاحظ من الجدول السابق وجود علاقة إيجابية طردية بين المحاور ودرجة الوعي، حيث تعني ** وجود علاقة ذات دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05) الذي يعني أن مستوى الثقة يساوي 95%.

ووجود معاملات ارتباط مرتفعة ودالة احصائياً، حيث أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة احصائياً ومرتفعة، حيث يبين وجود علاقة ارتباطية مرتفعة وذات دلالة إحصائية بين درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية ومحور التعليم الذي بلغ متوسط حسابه (.852**)،

كما ويلاحظ وجود علاقة ارتباطية مرتفعة بين درجة الوعي ومحور الاحترام، بمتوسط حسابي يبلغ (.813**)، ودالًا إحصائيًا عند مستوى الخطأ (0.05) الذي يعني أن مستوى الثقة يساوي 95%، وكما هو الحال في محور الحماية الذي بلغ متوسطه الحسابي (.858**)، أي دالة إحصائيًا، وتعد علاقته الارتباطية بدرجة الوعي مرتفعة أيضًا، وبمنطلق آخر قياسًا إلى معيار مستويات معامل الارتباط الخطي:

الشكل (3): معامل الارتباط الخطي

يتبين أن:

1. بين درجة الوعي ومحور الأول (التعليم) أي (0,7 < .852**) درجة العلاقة "قوية".
2. بين درجة الوعي ومحور الثاني (الاحترام) أي (0,7 <813**) درجة العلاقة "قوية".
3. بين درجة الوعي ومحور الأول (الحماية) أي (0,7 <.858**) درجة العلاقة "قوية".

نتائج السؤال الثالث: " هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية تعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، الكلية، الجامعة، المرحلة الدراسية)؟"

حيث تمت الإجابة عن السؤال الثالث بالاعتماد على كل متغير على حدى، كما يأتي:

1. النوع الاجتماعي

يوضح الجدول (14) أنه تم حساب قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية تبعًا لمتغير الجنس؛ لمعرفة تقديرات الطلبة لمفهوم المواطنة الرقمية.

الجدول (14)

قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة وعي طلبة الجامعات الأردنية تبعًا لمتغير الجنس

المحاور	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
محور التعليم	ذكور	166	4.02	.49161	.03816
	اناث	217	4.20	.38839	.02637
محور الاحترام	ذكور	166	3.80	.43981	.03414
	اناث	217	3.99	.37684	.02558
محور الحماية	ذكور	166	3.94	.54445	.04226
	اناث	217	4.12	.36113	.02452
الأداة الكلية	ذكور	166	3.93	.42055	.03264
	اناث	217	4.11	.31084	.02110

يوضح الجدول (15) قد تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، حيث يتضح من الجدول (15) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات الحسابية لدرجة الوعي تعزى لمتغير الجنس، لصالح الاناث، حيث كان الوسط الحسابي لاستجابتهم أعلى، استنادًا إلى قيمة (ت) المحسوبة لأداة الكلية إذ بلغت (4.882).

الجدول (15)

اختبار(ت) لعينتين مستقلتين Independent Sample t-test

المحاور		اختبار ت لعينتين مستقلتين Independent Sample t-test		
		قيمة(ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المحور الاول (التعليم)	Equal variances assumed	-4.066-	381	.000
المحور الثاني (الاحترام)	Equal variances assumed	-4.539-	381	.000
المحور الثالث (الحماية)	Equal variances assumed	-3.818-	381	.000
الأداة الكلية	Equal variances assumed	-4.882-	381	.000

2. متغير الكلية

تم احتساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة لتقديرات طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية تبعًا لمتغير الكلية، الجدول (16) يوضح ذلك:

الجدول (16)

قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية تبعًا لمتغير الكلية

المحاور	الكلية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
المحور الأول (التعليم)	علمية	202	4.13	.42439	.02986
	انسانية	181	4.11	.46741	.03474
المحور الثاني (الاحترام)	علمية	202	3.94	.41558	.02924
	انسانية	181	3.87	.41373	.03075
المحور الثالث (الحماية)	علمية	202	4.08	.45946	.03233
	انسانية	181	4.01	.45421	.03376
الأداة الكلية	علمية	202	4.06	.36980	.02602
	انسانية	181	4.00	.37564	.02792

يتضح من النتائج التي تظهر في الجدول (16) أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات الاستجابة لدرجة الوعي لدى طلبة الجامعات الأردنية تعزى لمتغير الكلية، استنادًا إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (1.459)، وبدرجة دلالة (.145)، كما هو موضح في الجدول (17) كالآتي:

الجدول (17)

اختبار(ت) لعينتين مستقلتين Independent Sample t-test

المحاور		اختبار ت لعينتين مستقلتين Independent Sample t-test		
		قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المحور الاول (التعليم)	Equal variances assumed	.628	381	.530
المحور الثاني (الاحترام)	Equal variances assumed	1.615	381	.107
المحور الثالث (الحماية)	Equal variances assumed	1.487	381	.138
الأداة الكلية	Equal variances assumed	1.459	381	.145

3 متغير الجامعة

يهدف جدول (18) إلى التعرف لتقديرات طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية تبعًا لمتغير الجامعة، عن طريق احتساب قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على الفروق الظاهرية بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

الجدول (18)

قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية تبعًا لمتغير الجامعة

المحاور	الجامعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
المحور الأول(التعليم)	حكومية	147	4.10	.45610	.03762
	خاصة	236	4.13	.43830	.02853
المحور الثاني (الاحترام)	حكومية	147	3.90	.41124	.03392
	خاصة	236	3.92	.41884	.02726
المحور الثالث (الحماية)	حكومية	147	3.96	.50953	.04203
	خاصة	236	4.10	.41363	.02692
الأداة الكلية	حكومية	147	3.99	.40018	.03301
	خاصة	236	4.06	.35309	.02298

جرى استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين والمعروف باسم Independent Sample t-test، حيث يوضح جدول (19) الناتج التالي: يوجد فرق في المجال الحماية فقط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0.05) يعزى لمتغير الجامعة، لصالح الجامعات الخاصة، استنادًا إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (3.059)، وبدرجة دلالة (.002).

الجدول (19)

اختبار(ت) لعينتين مستقلتين Independent Sample t-test

المحاور		اختبار ت لعينتين مستقلتين Independent Sample t-test		
		قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المحور الاول (التعليم)	Equal variances assumed	-.665-	381	.507
المحور الثاني (الاحترام)	Equal variances assumed	-.579-	381	.563
المحور الثالث (الحماية)	Equal variances assumed	-3.059-	381	.002
الأداة الكلية	Equal variances assumed	-1.909-	381	.057

4 متغير المرحلة الدراسية

يوضح الجدول (20) قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، من أجل التعرف إلى الفروق الظاهرية بين متوسطات الحسابية لتقديرات طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية وفقًا لمتغير المرحلة الدراسية.

الجدول (20)

قيم الأوساط الحسابية والانحالرافات المعيارية تبعًا لمتغير المرحلة الدراسية

المحاور	المرحلة الدراسية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
المحور الأول (التعليم)	بكالوريوس	284	4.12	.41591	.02468
	دراسات عليا	99	4.13	.52131	.05239
المحور الثاني (الاحترام)	بكالوريوس	284	3.90	.40908	.02427
	دراسات عليا	99	3.92	.43541	.04376
المحور الثالث (الحماية)	بكالوريوس	284	4.06	.45038	.02672
	دراسات عليا	99	4.01	.47896	.04814
الأداة الكلية	بكالوريوس	284	4.03	.36666	.02176
	دراسات عليا	99	4.03	.39298	.03950

يبين الجدول (21) أنه تم إجراء اختبار ت لعينتين مستقلتين والمعروف باسم Independent Sample t-test، وأظهرت النتائج: أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0.05) يعزى لمتغير المرحلة الدراسية، استنادًا إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (.139)، وبدرجة دلالة (.889).

الجدول (21)

اختبار(ت) لعينتين مستقلتين Independent Sample t-test

المحاور		اختبار ت لعينتين مستقلتين Independent Sample t-test		
		قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المحور الاول (التعليم)	Equal variances assumed	-.302-	381	.763
المحور الثاني (الاحترام)	Equal variances assumed	-.460-	381	.646
المحور الثالث (الحماية)	Equal variances assumed	.827	381	.409
الأداة الكلية	Equal variances assumed	.139	381	.889

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس
مناقشة النتائج والتوصيات

يبين هذا الفصل مناقشة نتائج الأداة: الاستبانة، حيث تم الاعتماد على الإطار النظري والدراسات السابقة في تفسير ومناقشة النتائج. وفيما يلي مناقشة نتائج هذه الدراسة:

مناقشة نتائج السؤال الأول والذي ينص على: " ما درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية؟ "

بالرجوع إلى نتائج السؤال الأول الموضحة في الجدول (12)، أنه تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة وهم طلبة الجامعات الأردنية وأظهرت النتائج أن لديهم وعي بنسبة مرتفعة نسبيًا لمفهوم المواطنة الرقمية، فقد بلغ المتوسط الحسابي للأداة الكلية (4.03)، وقد جاء محور الأول:التعليم أعلى المتوسطات حسابيًا بلغت (4.12) وبدرجة وعي مرتفعة، وتلاه المحور الثالث:الحماية بمتوسط حسابي بلغ (4.5) وبدرجة مرتفعة، وأخيرًا محور الاحترام بمتوسط حسابي بلغ (3.91) وبدرجة وعي مرتفعة، وتعزى نتائج الدراسة التي تدل على وجود درجة وعي لدى الطلبة بمصطلح المواطنة الرقمية، والذي يعد واحدًا من المفاهيم الحديثة في عصرنا، حيث يعد طبيعة الهدف الرئيسي بالدرجة الأولى التواصل الاجتماعي، تليها التجارة الالكترونية مع وجوب درء مخاطرها مثل: الاحتيال عبر مواقع الدفع الإلكتروني لمواقع البيع والشراء.

كما يجب خلق الوعي بحقوق الفرد وواجباته أثناء التصفح عبر الإنترنت، حيث تعزى نتيجة درجة الوعي إلى جهود كل من الأُسرة والدور الذي تبذله الجامعات والأجهزة المختصة ووسائل الإعلام بشأن توعية الطالب بشكل خاص والفرد بشكل خاص بالجرائم الإلكترونية، التي بدورها تأتي بجب أن تزيد من جهودها في مجال الاحترام الذي جاء في المرتبة الثالثة في وعي الطلبة به، كما

اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة (القحطاني، 2018)، واختلفت مع دراسة (السليحات والفلوح السرحان، 2018) ودراسة (المصري وشعت، 2017) ودراسة (محروس، 2018).

وتعرض الباحثة تفسير الفقرات وفق كل مجال من مجالات الدراسة الثلاث:

1. **مجال التعليم:** بحسب نتائج الدراسة فقد حصلت الفقرات التالية (11-9-1-2) على درجة وعي مرتفعة جدًا، بمتوسطات حسابية تراوحت بين (4.33-4.23)، كما وحصلت باقي الفقرات في مجال التعليم على درجة مرتفعة بمتوسطات حسابية تتراوح بين (4.19-3.70)، وقد تعزى النتيجة إلى نزوع جيل الشباب، بما فيهم طلبة الجامعات الأردنية، نحو استخدام وتوظيف الانترنت والتكنولوجيا في تعلّمهم، حيث باتت التكنولوجيا جزء لا يتجزأ من حياة الطالب اليومية، كما تؤكد على قدرة الطالب على التعلم بشكل أسرع من الطرق التقليدية، بغض النظر عن الفروقات الفردية بينهم، وتعزى هذه النتائج أيضًا إلى أنه يوجد زيادة في حرص الطلبة في تعاملاتهم مع التجارة الرقمية ومع تجنبهم للمواقع الغير معروفة، كما يتبين أن في طبيعة الأسر الأردنية محافظة؛ تهتم في إرشاد الأبناء، وضبط سلوكياتهم، كما وتشجعهم على الانخراط مع المجتمع، كما تنمي فيهم ثقافتهم الرقمية، ومن ضمن المحور التعليمي إدراك الطالب ووعيه خلال تصفحه لشبكة الإنترنت، وتعزى النتيجة إلى حداثة موضوع التجارة الإلكترونية، يحتاج الطالب إلى زيادة توعيته بشكل مطلق.

2. **مجال الاحترام:** بحسب النتائج السابقة فقد حصلت الفقرات التالية (7-1-8) على درجة وعي مرتفعة جدًا بمتوسطات الحسابية تراوحت بين (4.22- 4.20)، وباقي الفقرات التالية (4.22-4.20) بدرجة وعي مرتفعة، فطلبة الجامعات يدركون ضرورة احترامهم لحقوق الآخرين التقيد بمعايير المواطنة الرقمية، كما يدركون مخاطر استخدام برامج القرصنة والتهكير، ويمكن أن

يعزى ذلك إلى الوازع الديني والأخلاقي في احترام خصوصيات الغير وضمان عدم التعدي بانتهاك خصوصيات الغير، وزيادة الحرص على تعزيز روح الاحترام الرقمي والالتزام بقواعد السلوك الراقي في التعاملات الرقمية.

كما أن لديهم القدرة على الاستخدام الأمثل لبوابة الطالب باعتبارها أداة تواصل بين الطالب والجامعة.

3. **مجال الحماية:** بحسب نتائج الدراسة فقد حصلت الفقرتان (1-6) على درجة وعي مرتفعة جدًا، بمتوسطات حسابية تراوحت بين (4.34-4.36)، كما وحصلت باقي الفقرات (3-10-7-5-8-4-2-12-13-9-11) بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.65-4.17)، حيث تعزى هذه النتائج إلى إدراك وزيادة وعي الطلبة بموضوع الحماية رقميًا لأنفسهم أو غيرهم، وإلى جهود الدور التوعوي لدى المؤسسات التعليمية في مجال الحماية، أعتبارا أن الإنسان أغلى ما نملك، فلا بد من المحافظة على صحة وسلامة الإنسان.

مناقشة نتائج السؤال الثاني الذي ينص على: "هل توجد علاقة ارتباطية بين درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية ومحاور المواطنة الرقمية؟"

بالرجوع إلى نتائج السؤال الثاني الموضحة في الجدول (13)، وبحساب المتوسطات الحسابية يتبين أن المحاور الثلاث، فقد جاءت النتائج بوجود علاقة ارتباطية بين محور التعليم ومفهوم المواطنة الرقمية بعلاقة قوية وطردية، وفقد بينت النتائج بوجود علاقة ارتباطية بين محور الاحترام ومفهوم المواطنة الرقمية بعلاقة قوية وطردية. وكما الحال في محور الحماية الذي جاء بقوة علاقة قوية وطردية بينه وبين مفهوم المواطنة الرقمية. وهذا يعني أنه كلما زادت درجة الوعي بمحور التعليم، زادت درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية، وكلما زادت درجة الوعي بمحور الاحترام، زادت درجة

الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية، وكلما زادت درجة الوعي بمحور الحماية، زادت درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية.

وعلى حد علم الباحثة لم تتوصل إلى أي دراسة تتفق أو نختلف معها في نتيجة السؤال الثاني.

مناقشة نتائج السؤال الثالث والذي ينص على" هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية تعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، الكلية، الجامعة، المرحلة الدراسية)؟"

تم استخدام اختبار ت للعينات المستقلة لمعرفة فيما إذا كان المتغيرات التالية (الجنس، الكلية، الجامعة، المرحلة الدراسية) لها تأثير في درجة وعي الطلبة لمفهوم المواطنة الرقمية، حيث بينت النتائج أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس لصالح الطلبة الإناث عن الذكور، ويمكن تفسير النتيجة بأن الطلبة الإناث بطبيعتهم يعيشون ظروف مجتمعية يتقيدون بحدود العادات والتقاليد والحرص من الزائد في الانخراط في المجتمع لذا يتلقون على درجة وعي أكبر، حيث تتفق مع دراسة (القحطاني، 2018)، وتختلف مع السيد(2016)، و(السليحات،الفلوج والسرحان،2018).

فيما بينت النتائج أن متغير الجامعة له فروق ذات دلالة إحصائية في محور الحماية فقط لصالح الجامعات الخاصة، أذ بمكن أن تفسر النتيجة لاهتمام الجامعات الخاصة وحثها الطلبة على ثقافة الطلبة المتعلقة بالاستخدام الصحي والسليم للتكنولوجيا الرقمية والوقاية من أخطارها.

كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير(الكلية) وتعزى الباحثة إلى أن طلبة الكليات العلمية والإنسانية لديهم نفس درجة الوعي. حيث تختلف مع دراسة (الصمادي،2017) التي أظهرت أن الكليات العلمية هم أعلى مستوى بالتحصيل عن غيرهم، وأن لديهم فهم وتصور للأمور أكثر علمية من طلبة الإنسانية.

كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعز لمتغير المرحلة الدراسية، وتعزى الباحثة إلى أن طلبة مرحلة البكالوريوس ومرحلة طلبة الدراسات العليا لديهم الفرص تتيح لهم زيادة في المعرفة والإدراك والوعي بمفهوم المواطنة الرقمية، ولم يتوافر لدى الباحثة أي دراسة تطرقت لمتغير المرحلة الدراسية.

التوصيات

1. وضع خطة وطنية متضمنة تعليم المواطنة الرقمية في الجامعات الأردنية.
2. غرس أخلاقيات وقيم المواطنة الرقمية لدى الطلبة وتدريبهم على السلوك الإيجابي، وإرشادهم في استخدام الانترنت.
3. توعية الطلبة بالتقيد بمبادئ الاحترام التي تحمي من مخاطر الوقوع في عقوبات الجرائم الإلكترونية، نتيجة عدم التقيد بمعايير السلوك الرقمي والقوانين الرقمية والوصول الرقمي.
4. تقديم التوعية المكثفة في درء مخاطر جرائم الانترنت وعقوباتها الالكترونية.
5. إجراء وإعداد برامج تدريبة لطلبة الجامعات عن المواطنة الرقمية.
6. إتاحة الفرص بإدراج مقرر المواطنة الرقمية في الجامعات، واقرارها ضمن الخطط والمسارات الدراسية لتسهيل تعاملاتهم الإلكترونية.
7. إطلاق برنامج عن المواطنة الرقمية، كمتطلب أساسي، يشرف عليه التعليم العالي، ومن يجتازه يحصل على شهادة القبول في الجامعات.
8. اتحاد الأسرة والمربيين في ترسيخ ونشر ثقافة المواطنة الرقمية.
9. الحرص على تشكيل طلاب أعضاء في المجتمع بالتجارة الإلكترونية، في عمليان الدفع والشراء عبر الانترنت.

المقترحات

1. دراسة مدى تضمين محاور المواطنة الرقمية في المسارات التكنولوجية.
2. تطبيق درجة الوعي بالمواطنة الرقمية على عينة أخرى.
3. البحث في دراسة مفاهيم جديدة، مثل: الإرهاب الرقمي، التنمر السربياني، الواجب الرقمي.
4. دراسة أثر معرفة أعضاء هيئة التدريس بمحاور المواطنة الرقمية على تحصيل الطلبة.
5. دراسة درجة صلاح المواطن رقميًا.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

تركي، نجري (2016). الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية. ط 2، مكتبة جزيرة الورد، ص53

الجزار، هالة (2014). دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية. تصور مقترح، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، 56، القاهرة، 385_418.

الحصري، كامل الدسوقي (2016). مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقتها ببعض المتغيرات. **المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية**، جامعة المجمعة للدراسات والبحوث بالتعاون مع معهد الملك سلمان للدراسات، السعودية، ص، 89_141.

الخوالدة، تيسير، الزيود ماجد (2010). العلاقة بين درجة معرفة طلبة الجامعات الأردنية الحكومية بالعولمة السياسية واتجاهاتهم نحو الغرب. **المجلة التربوية**، 59(24)، 389_414.

الدليمي، طه علي حسين (2014). **استراتيجيات التدريس في اللغة العربية**. ط1، عالم الكتب الحديث، عمان: الاردن.

الدمرداش، شرف، صبحي شعبان، محمد السيد أحمد (2014). **معايير التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج الدراسية**. المؤتمر الدولي السادس لضمان جودة التعليم، أنماط التعليم ومعايير الرقابة على الجودة فيها، مسقط، سلطنة عمان 10، ص 129_147.

الدهشان، جمال (2016). المواطنة الرقمية مدخلا للتربية العربية في العصر الرقمي. **مجلة مركز نقد وتنوير للدراسات الانسانية**، (5)، 72_104.

زقاوة، أحمد (2015). دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة من وجهه نظر أساتذة التعليم المتوسط، **مجلة علمية محكمة تصدر عن الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجي**. (7)6، 17.

السليحات، روان يوسف، الفلوح، روان فياض، السرحان، خالد علي (2018). درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية. **مجلة دراسات العلوم التربوية**. 45 (3).19_33.

شحاته، وليد (2013). **المحاور التسعة في المواطنة الرقمية**. متاح 2015/12/14 http://digitalcitizenship.net/Nine.Elements .html

شعبان، أماني عبد القادر محمد (2018). تعزيز قيم المواطنة الرقمية لطلاب التعليم قبل الجامعي في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة. رؤية مقترحة، **مجلة مستقبل التربية العربية**، 25 (114)، 73_132.

شقورة، هناء أحمد (2017). **دور معلمي المرحلة الثانوية بمحافظات غزة في تعزيز المواطنة الرقمية لمواجهة ظاهرة التلوث الثقافي لدى الطلبة وسبل تفعيله** (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة. استرجع بتاريخ: 12_2_2018 https://library.iugaza.edu.ps/thesis/123338.pdf:all.

الشقيرات، جميل عبد الرحمن (2019). **التربية والمواطنة الرقمية** – صحيفة الرأي.http://alrai.com/article/10477299/كتاب/التربية–والمواطنة–الرقمية.

شلتوت، محمد شوقي (2016). المواطنة الرقمية: ترف فكري أم ضرورة؟ **مجلة فكر**. (15) . 104_105.

الشهري، فاطمة، علي (2016). **تحدي الأسرة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية**. رؤية مقترحة، ورقة عمل مقدمة للملتقى العلمي "دور الأسرة في الوقاية من التطرف"، كلية العلوم الاجتماعية والإدارية. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

الصمادي، هند سمعان ابراهيم (2017). **تصورات طلبة القصيم نحو المواطنة الرقمية**. دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم. دراسات نفسية وتربوية، مجلة دراسات وأبحاث جامعة الجلفة. الجزائر، (27).

طوالبة، هادي (2017). المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية. دراسة تحليلية، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، (3)13، 291_308.

العقاد، ثائرة عدنان محمد (2017). **تصور مقترح لتمكين المعلمين بمدارس وزارة التربية والتعليم الفلسطينية نحو توظيف متطلبات المواطنة الرقمية في التعليم**، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

الفايد، مصطفى (2014). **مفهوم المواطنة الرقمية**، المركز العربي لأبحاث الفضاء الإلكتروني.

القحطاني، أمل سفر (2018). مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، 26 (1)، 57_97.

الكركي، وجدان خليل (2018). قراءة سيكولوجية في مقالة الملك (منصات التواصل أم التناحر الاجتماعي). 2020/12/5، http://alrai.com/article/10462394

مجمع اللغة العربية، (2000). **المعجم الوجيز**. القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية.

محروس، غادة كمال (2018). مستوى معرفة معلمي رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية بأبعاد المواطنة الرقمية. **مجلة البحث العلمي في التربية**. 5(19). 515_547.

مساعيد، فرحان (2014). المواطنة ومقوماتها في الدستور الأردني لسنة 1952، http://webcache.googleusercontent.com

المسلماني، لمياء والسوقي، ابراهيم (2014). التعليم والمواطنة الرقمية. رؤية مقترحة، **مجلة عالم التربية**، 2(47). 15_94.

المصري، مروان وليد سليمان، شعت، أكرم حسن. (2017). مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم. **مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات**. 7 (2)، 168_200.

الملحم، بندر بن محمد بن راشد (2018). **تقييم مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية في ضوء تضمينه لمهارات المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية**، رسالة (ماجستير غير منشورة)، كلية التربية السعودية، جامعة القصيم.

مهدي، حسن ربحي (2018). الوعي بالمواطنة الرقمية بين مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات. **المجلة الدولية لنظم إدارة التعلّم**، جامعة الأقصى، المجلد (6)، العدد (1)، ص 11- 25.

الناجي، مها محمود (2019). **المواطنة الرقمية ومدى الوعي بها لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، كلية الآداب**، بجامعة أسيوط، 122_ 71.

المراجع الأجنبية

Alharbi, W.O & Alturki, K. I. (2018). **Social Media Contribution to the Promotion of Digital Citizenship among Female Students at Imam Mohammed bin Saud Islamic University in Riyadh**. Saudi Arabia: Riyadh. Canadian Center of Science and Education.

AL-Zahrani. A. (2015). **Toward digital Examining factors affecting participation and involvement in the internet society**. International Education studies, 8(8), 203-217.

Berardi, R. (2016). **Elementary teacher's perceptions of value and efficacy regarding the instruction of digital citizenship.** Unpublished master thesis, Immaculate University.

Choi, M. and Glassman, M., & Cristol, D. (2017). **what it means to be a citizen in the internet age**. Development of a reliable and valid digital citizenship scale. Computers & Education, 107, 100-112.

Culatta, R. (2018). **Digital Citizenship.** Website: www.iste.org.

Herrera, L. (2012). **Youth and Citizenship in the Digital Age**. A View from Egypt. **Harvard Educational Review** 82.3.333_352.

Herry, Heick, (2018). **The Definition of Digital Citizenship**. (On Line), available: www.teachthought.com.

Hollandsworth, R., Dowdy, L. and Donovan, J. (2011). **Digital citizenship in K-12: It takes a village**. Tech Trends, 55(4), 37-47.

Isman, A. and Canan Gungoren, O. (2014). Digital citizenship. **Turkish Online Journal of Educational Technology**, 13(1), 73-77.

Jones, L. and Mitchell, K. (2016). **Defining and measuring youth digital citizenship.** New media & society, 18(9), 2063-2079**.**

Kara. Ci., & Others. (2012). the place of active citizenship education in the social studies curriculum**. Journal of world of Turks,** 14(3), 147_159.

Kaya, A. & Kaya, B. (2014). Teacher candidates perceptions of digital citizenship. **International Journal of Human Sciences**. 11(2).

Klute, E. (2017). **Intercultural digital citizenship in the community.** Mira Media. (On Line), available: http://www.miramedia.nl/media/file.

Maughan, S. h. (2017). **Teaching Digital Citizenship: School librarians lead students in the tech age**. Publishers Weekly. 21 (August). 35-44.

Nordin, M., Tunku, A., Rahman, A., & Zubairi, A. (2016). **Psychometric Properties of a Digital Citizenship Questionnaire** .International Education Studies. 9 (3).71-80**.**

Park, Y. u. (2016). **8 digital life skills all children need – and a plan for teaching them,** World Economic Forum, Retrieved in /25/2/2019, (on Line), available: https://www.weforum.org/agenda/2016/09/8-digital-life-skills-all-children-need-and-a-plan-for-teaching-them.

Ribble, M. (2011). **Nine Themes of Digital Citizenship.** Digit Citizenship. (On Line), **a**vailable**:** https://www.digitalcitizenship.net/nine-elements.html

Ribble, M. I. (2012). **Digital Citizenship for Educational change.** NATIONAL Educational Technology standards (organization), 4.151-30, (4).

Ribble, M. I. (2015). **Digital Citizenship in Schools. Washington,** USA: ISTE. 212p.

Tan, T. (2011). **Educating digital citizens. Leadership.** 41. 1(Sep/Oct2011), 30_32.

Truong, W. & Mclean, L. (2015). Digital Storytelling for Transformative Global Citizenship Education. **Canadian Journal of Education,** 38.2, 1-28.

Wang, X. and Xing, W. (2018). Exploring the influence of parental involvement and socioeconomic status on teen digital citizenship: A path modeling approach. **Journal of Educational Technology & Society,** 21(1), 186-199.

Zhong, L. (2016). A Systematic Overview of Learning Analytics in Higher Education**. Journal of Educational Technology Digital Development and Exchange,** 8(2), 39-5. Culata, Richard .Citizenship.

الملحقات

الملحق رقم (1)
الإستبانة بصورتها الأولية

نموذج تحكيم اختبار

جامعة الشرق الاوسط
كلية العلوم التربوية
قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم
الفصل الدراسي الثاني 2020/2019

الدكتور/ة ..... المحترم/ة

تحية طيبة وبعد:

استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير (تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم) في قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم. تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان:

" **درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية وعلاقتها بمحاورها**"

ونظرا لما عرف عنكم من معرفة ودراية أرجو التكرم والتفضل بقراءة فقرات (الاستبانة) وابداء الرأي بمدى مناسبة هذه الفقرات، ومدى وضوحها لغويا أو أي اقتراحات وتعديلات ترونها مناسبة، علما بأنه سيتم إجراء التعديلات في ضوء آراء المحكمين الأفاضل.

وتقبلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير لحسن تعاونكم ومساعدتكم

المشرف: د. منال طوالبة **الباحثة: ربى أحمد العمري**

الاسم	
الرتبة الاكاديمية	
التخصص	
جهة العمل (الجامعة /الكلية)	

المواطنة الرقمية

هي مجموعة الأسس التي لابد أن يلتزم بها طلبة الجامعات الأردنية، عند استخدامهم التكنولوجيا الرقمية؛ المتعلقة في مجموعة من الواجبات التي تفرض عليهم أن يلتزموا بها أثناء استخدامهم التكنولوجيا، وعلى صعيداً آخر، الإدراك بالحقوق التي ينبغي أن يتمتعوا بها أثناء تعاملهم معها، ومن خلال إجابة الطلبة على أداة الدراسة، يمكن الحصول على درجة الوعي لديهم.

يرجى وضع إشارة (✓) أمام الإجابة التي تتفق مع درجة موافقتك المناسبة لك:

م	نص الفقرة	وضوح الفقرة		الانتماء للبعد		الصياغة اللغوية		التعديل المقترح
		واضحة	غير واضحة	منتمية	غير منتمية	سليمة	غير سليمة	
محور الأول: محور التعليم								
1	تعزز أسرتي من ثقافتي في الاستخدام الجيد والمفيد للتقنيات الرقمية.							
2	مشاهدتي للفيديوهات التعليمية تعزز سبل استفادتي من التقنيات الرقمية.							
3	أتعلم ذاتياً من خلال استخدامي لشبكة الحاسوب.							
4	حضوري للندوات والرامج التعليمية يعزز سبل استفادتي من التقنيات الرقمية.							
5	أُجيد البحث عبر المتصفحات الرقمية.							
6	أتفاعل مع بوابة الطالب على موقع الجامعة الالكتروني.							
7	استخدم محركات بحث تدعم اللغة العربية والانجليزية للوصول إلى المعلومة.							
8	تقدم لي التجارة الإلكترونية خيارات أفضل للشراء وبأسعار معقولة.							
9	أفضل التعامل مع المواقع المعروفة والمشهورة.							
10	أتأكد من أمان الموقع التجاري من خلال البحث عن رمز https وأيقونة القفل.							

11	آخذ الحيطة والحذر عند استعمالي لبطاقات الفيزا والبطاقات المدفوعة مسبقاً، تجنباً للسرقة.							
المحور الثاني: محور الاحترام								
1	استخدامي للوسائط الرقمية يعزز من تواصلي مع الآخرين							
2	استخدم وسائط التواصل الاجتماعي بشكل واعٍ ومسؤول.							
3	اتواصل مع الآخرين عبر وسائل الاتصال الاجتماعي.							
4	التزم بقواعد السلوك الراقي والمتحضر في التعامل مع التطبيقات الرقمية.							
5	احترم وجه نظر الطرف الآخر عبر الوسائط الرقمية واختلافها مع رأيي.							
6	اختار أوقات مناسبة لأتواصل مع الآخرين عبر الوسائط الرقمية							
7	أحترم حقوق ملكية الآخرين.							
8	أدرك مخاطر استخدام برامج القرصنة والتهكير.							
9	أعتبر ارسال بريد الكتروني مزعج للآخرين عمل لا أخلاقي.							
المحور الثالث: محور الحماية								
1	أتجنب البحث عن المواقع المشبوهة والمواقع الاباحية أخلاقياً.							
2	اعتمد على اي معلومة واقوم بالرجوع لمصدرها، لأتأكد من صحتها قبل أن أتداولها.							
4	أتأكد من الشائعات في المجتمع الرقمي، حفاظاً على مصلحة مجتمعي وأبناء وطني.							
5	أتأكد من أمن المتصفح الذي استخدمه.							
6	أحظر الرسائل مجهولة المصدر بالنسبة لي.							

7	أحمي بياناتي عن طريق إنشاء رمز مرور خاص بي.							
8	أحرص على تحديث نظام التشغيل بشكل دوري ومنتظم.							
9	أغني حاسبي الشخصي ببرامج مكافحة الفيروسات.							
10	أحرص على لأخذ فترات من الراحة ولا أفرط في استخدامي للأجهزة الرقمية							
11	اختار المستوى المناسب في ضبط درجات سطوع وإضاءة الشاشة للأجهزة الرقمية التي أستخدمها.							
12	لا أكثر من استخدامي للأجهزة الرقمية لأنها تؤدي الي الإدمان الرقمي.							
13	أقضي وقت كبير عبر الإنترنت.							
14	أهتم بأخذ فترات راحة كافية تجنباً للمخاطر الصحيحة التي تنتج عن كثرة استخدام الوسائط الرقمية.							

الملحق رقم (2)

قائمة بأسماء السادة محكمي أداة الدراسة (مرتبة هجائيا)

الرقم	الاسم	التخصص	جهة العمل
1	د. حمزة العساف	تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الأوسط
2	د. خالدة شتات	تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الأوسط
3	د. خليل محمود السعيد	تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الأوسط
4	د. ساني الخصاونة	تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الأوسط
5	د. عبد المهدي الجراح	تكنولوجيا التعليم	الجامعة الاردنية
6	د. فادي عودة	تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الأوسط
7	أ. د فواز شحادة	منهاج وطرق تدريس	جامعة الشرق الأوسط
8	أ. د منصور الوريكات	تكنولوجيا التعليم	الجامعة الأردنية
9	د. مهند أنور الشبول	تكنولوجيا التعليم	الجامعة الاردنية
10	أ.د يوسف أحمد الجرايدة	تكنولوجيا التعليم	الجامعة الاردنية

الملحق رقم (3)
الإستبانة بصورتها النهائية

نموذج تحكيم اختبار

جامعة الشرق الاوسط
كلية العلوم التربوية
قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم
الفصل الدراسي الثاني 2020/2019

الدكتور/ة ..... المحترم/ة

تحية طيبة وبعد:

استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير (تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم) في قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم. تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان:

" **درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية وعلاقتها بمحاورها**"

ونظرا لما عرف عنكم من معرفة ودراية أرجو التكرم والتفضل بقراءة فقرات (الاستبانة) وابداء الرأي بمدى مناسبة هذه الفقرات، ومدى وضوحها لغويا أو أي اقتراحات وتعديلات ترونها مناسبة، علما بأنه سيتم إجراء التعديلات في ضوء آراء المحكمين الأفاضل.

وتقبلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير لحسن تعاونكم ومساعدتكم

المشرف: د. منال طوالبة **الباحثة: ربى أحمد العمري**

الاسم	
الرتبة الاكاديمية	
التخصص	
جهة العمل (الجامعة /الكلية)	

المواطنة الرقمية

هي مجموعة الأسس التي لابد أن يلتزم بها طلبة الجامعات الأردنية، عند استخدامهم التكنولوجيا الرقمية؛ المتعلقة في مجموعة من الواجبات التي تفرض عليهم أن يلتزموا بها أثناء استخدامهم التكنولوجيا، وعلى صعيداً آخر، الإدراك بالحقوق التي ينبغي أن يتمتعوا بها أثناء تعاملهم معها، ومن خلال إجابة الطلبة على أداة الدراسة، يمكن الحصول على درجة الوعي لديهم.

يرجى وضع إشارة (✓) أمام الإجابة التي تتفق مع درجة موافقتك المناسبة لك:

م	العبـــــارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المحور الأول: التعليم						
1	تعزز أسرتي من ثقافتي في الاستخدام الجيد للتقنيات الرقمية.					
2	أعرف حقوقي وواجباتي خلال تصفحي للإنترنت.					
3	أتعلم ذاتيًا من خلال استخدامي لشبكة الإنترنت.					
4	يعزز حضوري للندوات والبرامج التعليمية من سبل استفادتي من التقنيات الرقمية.					
5	استخدم وسائط التواصل الاجتماعي بشكل واعٍ ومسؤول					
6	يعزز استخدامي للوسائط الرقمية من تواصلي مع الآخرين.					
7	اتواصل مع الآخرين عبر وسائل الاتصال الاجتماعي.					
8	تقدم لي التجارة الإلكترونية خيارات أفضل للشراء وبأسعار معقولة.					
9	أفضل التعامل مع المواقع المعروفة.					
10	أتأكد من أمان الموقع التجاري من خلال البحث عن رمز https وأيقونة القفل.					
11	آخذ الحيطة والحذر عند استعمالي لبطاقات الفيزا والبطاقات المدفوعة مسبقاً.					
المحور الثاني: الاحترام						
1	أتفاعل مع بوابة الطالب على موقع الجامعة الالكتروني.					
2	أُجيد البحث عبر محركات البحث الرقمية للوصول لصدق المعلومة.					
3	استخدم محركات بحث تدعم اللغة للوصول إلى المعلومة.					
4	التزم بقواعد السلوك الراقي والمتحضر في التعامل مع التطبيقات الرقمية.					

5	احترم وجهة نظر الطرف الآخر عبر الوسائط الرقمية واختلافها مع رأيي.					
6	اختار أوقات مناسبة لأتواصل مع الآخرين عبر الوسائط الرقمية.					
7	أحترم حقوق ملكية الآخرين.					
8	أدرك مخاطر استخدام برامج القرصنة والتهكير.					
9	أعتبر ارسال بريد الكتروني مزعج للآخرين عمل لا أخلاقي.					
المحور الثالث: الحماية						
1	أتجنب البحث عن المواقع غير الأخلاقية.					
2	أتأكد من صحة المعلومة بالرجوع إلى مصدرها.					
3	أتأكد من الشائعات في المجتمع الرقمي، حفاظًا الأمن المجتمعي.					
4	أتأكد من أمن المتصفح الذي استخدمه.					
5	أحظر الرسائل مجهولة المصدر بالنسبة لي.					
6	أحمي بياناتي عن طريق إنشاء رمز مرور خاص بي.					
7	أحرص على تحديث نظام التشغيل بشكل دوري ومنتظم لرفع مستوى الأمن الرقمي.					
8	أزود حاسبي الشخصي ببرامج مكافحة الفيروسات.					
9	أفرط في استخدامي للأجهزة الرقمية.					
10	اختار المستوى المناسب في ضبط درجات سطوع وإضاءة الشاشة للأجهزة الرقمية التي أستخدمها.					
11	لا أكثر من استخدامي للأجهزة الرقمية لأنها تؤدي الى الإدمان الرقمي.					
12	أقضي وقت كبير في استخدام الإنترنت.					
13	أهتم بأخذ فترات راحة كافية تجنباً للمخاطر الصحيحة.					

الملاحظات:

_____

_____

_____

_____

الملحق رقم (4)

كتاب تسهيل المهمة من جامعة الشرق الأوسط لوزارة التربية والتعليم

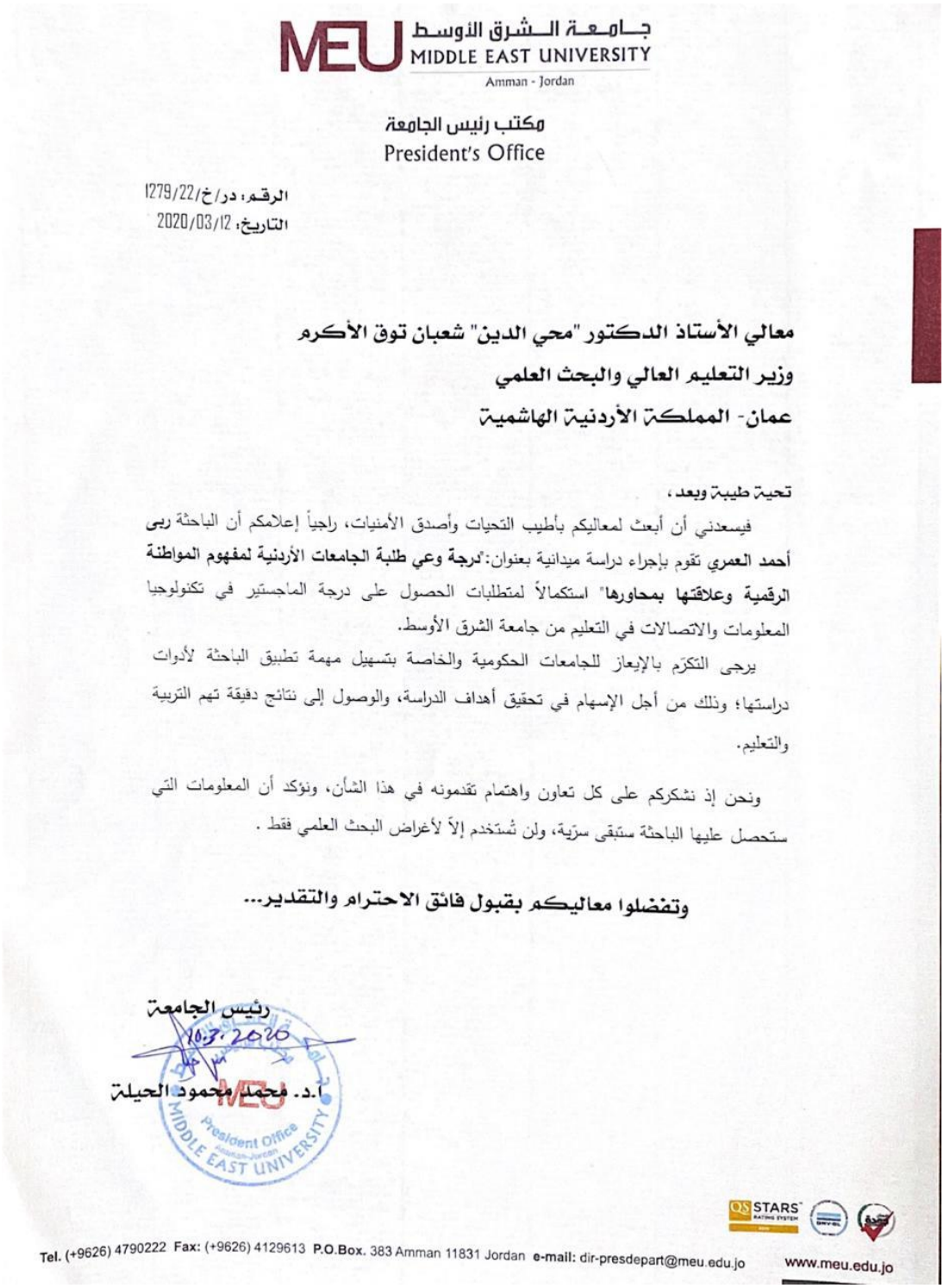

جـامـعـة الـشـرق الأوسـط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

مكتب رئيس الجامعة
President's Office

الرقم: د ر/خ/1279/22
التاريخ: 2020/03/12

معالي الأستاذ الدكتور "محي الدين" شعبان توق الأكرم
وزير التعليم العالي والبحث العلمي
عمان- المملكة الأردنية الهاشمية

تحية طيبة وبعد،

فيسعدني أن أبعث لمعاليكم بأطيب التحيات وأصدق الأمنيات، راجياً إعلامكم أن الباحثة ربى أحمد العمري تقوم بإجراء دراسة ميدانية بعنوان:"درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية وعلاقتها بمحاورها" استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم من جامعة الشرق الأوسط.

يرجى التكرّم بالإيعاز للجامعات الحكومية والخاصة بتسهيل مهمة تطبيق الباحثة لأدوات دراستها؛ وذلك من أجل الإسهام في تحقيق أهداف الدراسة، والوصول إلى نتائج دقيقة تهم التربية والتعليم.

ونحن إذ نشكركم على كل تعاون واهتمام تقدمونه في هذا الشأن، ونؤكد أن المعلومات التي ستحصل عليها الباحثة ستبقى سرّية، ولن تُستخدم إلاّ لأغراض البحث العلمي فقط .

وتفضلوا معاليكم بقبول فائق الاحترام والتقدير...

رئيس الجامعة
10.3.2020
أ.د. محمد محمود الحيلة

MEU President Office Amman-Jordan MIDDLE EAST UNIVERSITY

QS STARS RATING SYSTEM

Tel. (+9626) 4790222 Fax: (+9626) 4129613 P.O.Box. 383 Amman 11831 Jordan e-mail: dir-presdepart@meu.edu.jo www.meu.edu.jo